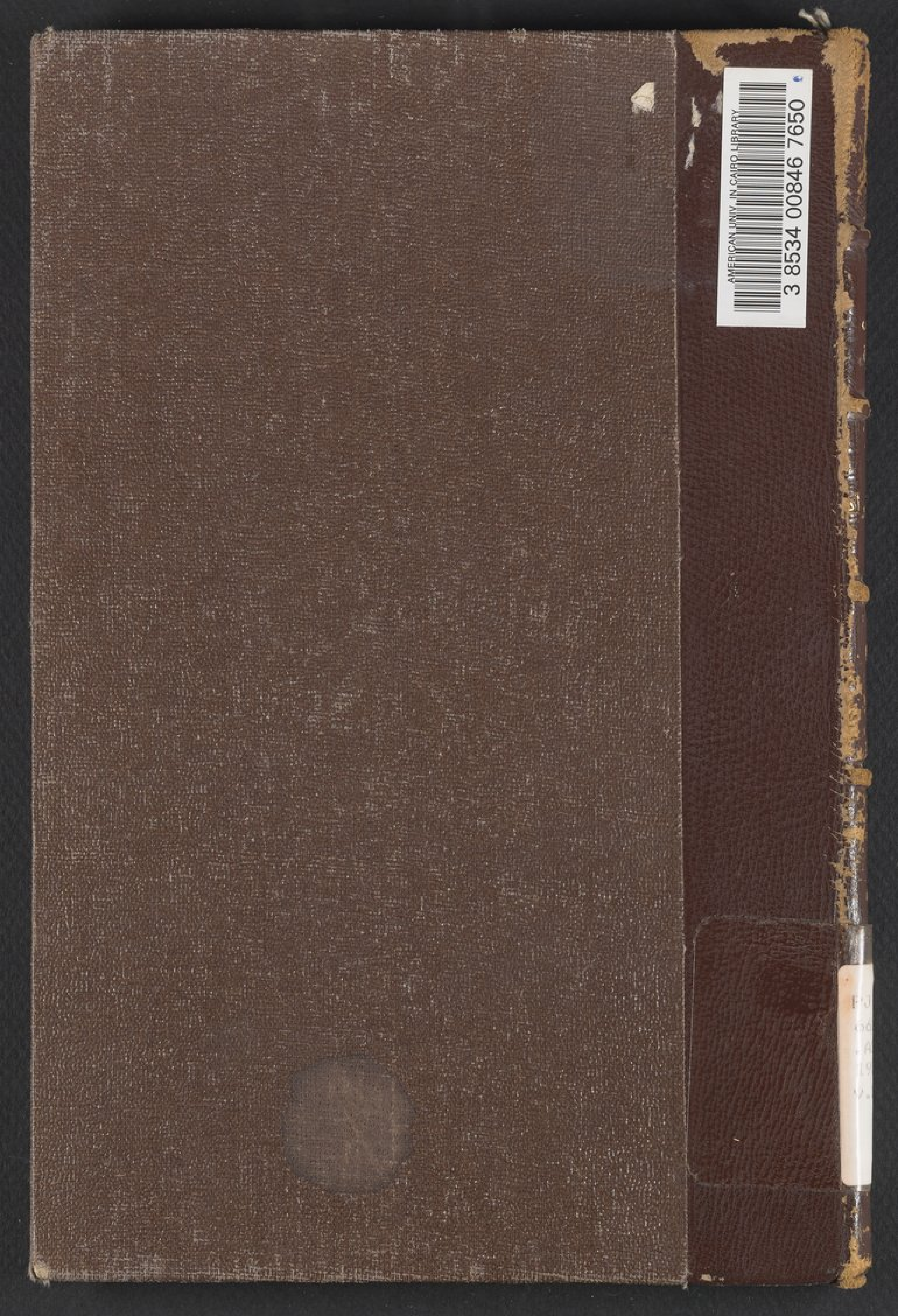
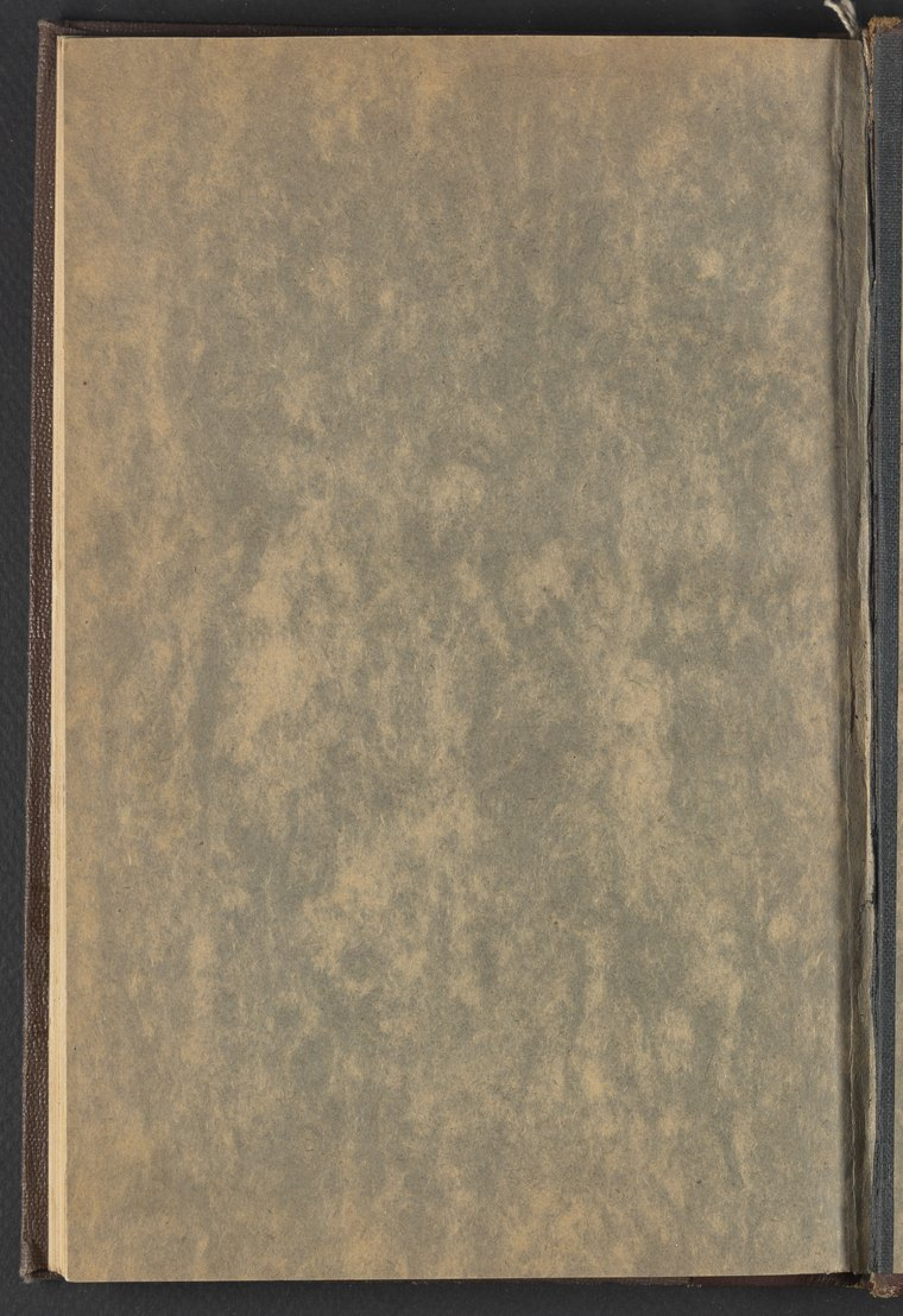
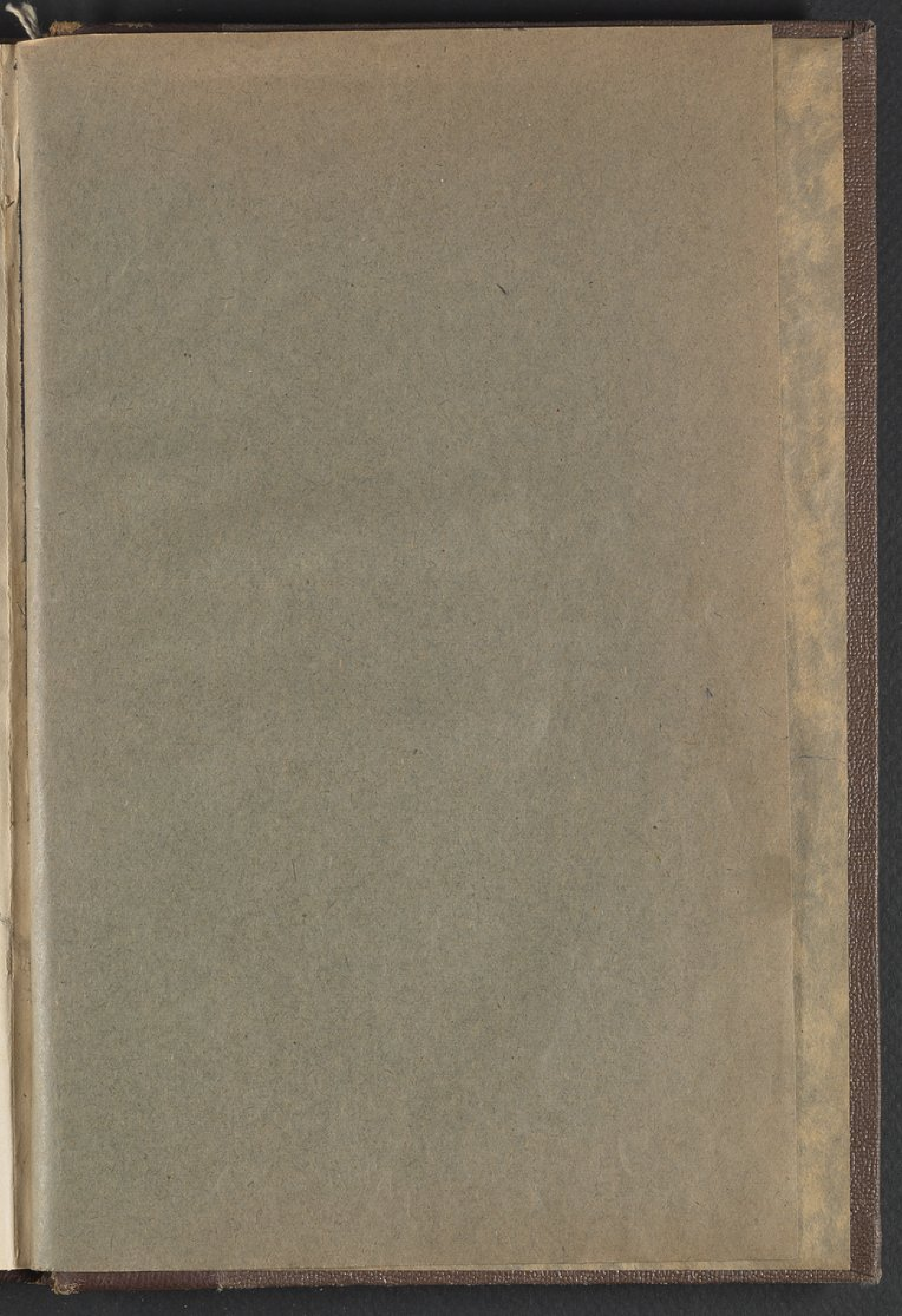

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 00846 7650





دار العلوم العليا

انابيش لغوية

تصدر عن :

قاعة البحث اللغوى

١

وضعها مثلا للاحتذاء فى الابحاث

محمد عبد الجواد

استاذ فقه اللغة بالدار

١٣٥٢ — ١٩٣٤

مطبعة الفتوح لصاحبها على بظاظا بحارة قنطرة عمرشاه بالسيدة زينب

بسم الله الرحمن الرحيم

نبدأ ، ولوجهه نعمل ، وعليه نتوكل . وهو المسئول أن يوفق ؛ ونصلى ونسلم على من أنزل عليه القرآن الكريم بلسان عربى مبين ، وآله والتابعين .

أما بعد — أبنائى الطلبه — فالرجاء معقود على أن تكون « قاعة البحث اللغوى » منشأ تنشأ فيه فسائل اللغة ، لاغتراسها بين أبناء الدار ، غرساً يقارع عواصف التجديد ، ويساير روحه .

لذلكم ، لم يكن غريبا أن تبدأ عملها باحتثاثكم على الابتحاث والاستبحاث ، قصد التدريب والمرانة ، فوق الدراسة .

وبين أيديكم ، فى هذه الكراسة ، مُثُل تبتحثون نحوها ، وتقيسون عليها ، معتمدين على صحيح المروى والنصوص ، مع الاجتهاد والاستنباط المعقول ، بعد الدراسة الهادئة ، والاستيعاب الكافى ، بقدر ما بين أيدينا من المعجمات والمراجع .

ولا يضيرنا أن نبدأ عملنا ضئيلا ، تقتحمه العين ، ونرجو أن تقحمه بعدئذ ، فسبحان من ينشىء من نطفة عيرانة ، ويخرج من نواة عيدانة

وإذا كانت هذه الأنابيش الآن دون ما تدعو اليه الحاجة الماسة ، فجل ما نريده تعبيد الطريق نحو التنقيب فى اللغة ، والعكوف على دراستها ، مسترشدين بالنقد الصحيح الخالى من التعسف والهوى ، ونحن بمشيئة الله بعدئذ موفقون ؟

محمد عبد الجواد

باب فى أصل وضع الالفاظ

طغى التجوز فى اللغة ، على الحقيقة التى أرادها الواضع الاول . والبحث عن حقيقة المعانى فى اللغة من أهم الخطوات لدراستها درساً فقهياً يكشف عن أسرارها ، ويقف الانسان على مزاياها .

وكثيراً مايقف الباحث فى اللغة ، والمنقب فى أصولها ، أمام بعض الالفاظ موقف الحيرة والتردد ، اذا أراد أن يعتمد فى فهم معناها على أصل وضعها الاول ؛ ثم يستنجد المعجمات فلا تهدى ضَلّته ، ولا تنقع غُلّته ؛ إذ يجد فيها من أمشاج المعانى ماقد تنْبَتُّ العلاقة الظاهرية بين حقيقتها ، لما بينها من بعد ، أو غرابة ، أو تجوز خفيت معالم علاقته ؛ ولكن التبصر ، ودقة التأمل فى البحث ، كفيلان بتجلية المستغلق ، وكشف الغامض

وفى ظنى ان أعظم خدمة يؤديها المشتغلون بدراسة اللغة ، أن ينتفعوا من المعجمات بما فيها من الكنوز اللغوية ، مع التأمل الصحيح والاجتهاد ، فى المواطن التى لاتشير فيها الى أصل مأخذ الكلمة أو العبارة ووضعها .

وفى الابحاث الثلاثة الاتية ، أمثلة مختلفة :

١ - ألقلم عربى أم فارسى أم رومانى ؟

بسم الله الرحمن الرحيم « ن والقلم وما يسطرون . »
اقرأ وربك الأكرم ، الذى علم بالقلم « قرآن كريم »

(١) قال أحمد بن فارس فى كتابه الصاحبى «ص ٦٨» فى «باب الاسماء كيف تقع على المسميات» ومن ذلك «القلم» لا يكون قلما الا وقد بُرِى وأصلح، والا فهو أنبوبة. وسمعت أبى يقول: قيل لأعرابى «ماالقلم؟» فقال: — «لاأدرى» فقيل له: «تَوَهَّمْهُ». فقال: «هو عود قُلِم من جانبيه كتقليم الأظفور فسمى قلما»

(٢) وفى كتاب فقه اللغة للثعالبى (باب ٢٩ ف ١ ص ٤٥٠ فى سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية): الخط — القلم — المداد.. الخ.

(٣) وفى كتاب تاريخ التربية للاستاذ أحمد فهمى القطان بك ص ٢٧٢ فى الكلام على التربية الرومانية: — أما من جهة الخط فان التاميذ فى المدرسة الثانوية ارتقى، فبدلا من أن يكتب بالمحفرة على ألواح الشمع أصبح يكتب بالقلم (Calamus) والمداد، على رق الحيوان وورق البردى.

فهل لفظ القلم عربى؟ أم فارسى؟ أم رومانى؟

٢ - ١ - الجذل = الفرح

ترى فى مادة (جَذَل) ما يأتى:

(١) الجذل أو الجذول: انتصاب الحمار الوحشى، وليس يعنينا هذا المعنى.

(٢) الجِذْل: أصل الشىء الباقى من شجرة وغيرها بعد الفرع. أو أصل كل شجرة حين يذهب رأسها.

أو عود ينصب للإبل الجربى. ومنه قولهم:

أنا جذيلها المحكّك ، يعنون بالجذيل (تصغير تعظيم للجذل) أصل الشجرة تحتك به الإبل فتشتفى به (راجع لسان العرب مادة جذل ج ١٣)

وبعد : فهل يستطيع الباحث أن يشير إلى أن ارتياح الأجرب إلى الحك ، ومايصحبه ويعقبه من لذة ، هو الجذَل بعينه ، وأن الجذلان بمعنى الفرحان هو الذى اجتذل أى تحكك بالجذل ؟ نقل المعنى من اجتذال الجمال إلى اجتذال الرجال .

ولعل المثل العامى (هرشة على جربة) يؤيد ذلك .

ب - اليراع واليراعة = الجبان

مانسبة اليراعة واليراع (وهو القصب الدقيق) الى الجبان ؟

اليراع : القصب الأجوف ، فالجبان الذى لاقلب له أجوف كاليراعة ولذلك يقال للجبان : نخيب ، ومنخوب ، وينخوب ، ومعناها كلها : فارغ الجوف .

٣ - بنى على أهله = زفها

تقول العرب ، فى الكناية عن دخول الانسان بأهله : « بنى فلان على أهله » .

وأصله ان كل من أراد الزفاف بنى عليها قبة ، فقيل لكل داخل بأهله « بان » .

قال الشاعر :

أيا من لذا البرق اليمانى ... يلوح كأنه مصباح بانى

أراد مصباح بان بأهله لأنه لايطفأ .

وان كان قد دُخل عليها قبله ؛ فيقولون : دار بنيت قبله .

« المنتخب من كنايات الأدباء واشارات البلغاء للجرجانى المتوفى ٤٨٢ هـ »

« راجع لسان العرب فى مادة بنى ج ١٨)

باب فى التسمية عند العرب

عمدة الكتب فى هذا الباب « الاشتقاق » لابن دريد (٣٢١ هـ) والباب واسع متشعب مبثوث فى انحاء كتب اللغة والأدب . وهو يحتاج الى تقسيم وتبويب ، ولكننا نجتزىء الان بمثلين عرضا لنا عند القراءة ، قصد توجيه النظر نحو علة التسمية ، فان الاسماء تعلل ، ولقد قالوا : لكل مسمى من اسمه نصيب .

٤ – حكاية خالد بن صفوان مع القرشى

حكى أن قرشياً سأله خالد بن صفوان بن الأهتم التميمى عن اسمه ، فانتسب له ؛ فقال القرشى : ان اسمك لكذب ، ما أحد فى الدنيا بخالد ، وان أباك لحجر بعيد من الرشح ، وان جدّك لأهتم ، والصحيح خير من الاهتم . فقال له خالد : قد سألت فأجبتك ، فمن أنت ؟ قال : من قريش . قال : من أىّ قريش أنت ؟ قال من بنى عبدالدار . قال خالد : لم تصنع شيئا ياأخا عبدالدار ! فمثلك يشتم تميما فى عزّها وشرفها ؛ وقد هشمتك هاشم ، وأمّتك أميّة ، وجمحت بك جمح ، ورضخت رأسك فهر ، وخزمت أنفك مخزوم ، ولوت بك لؤىّ ، وغالبتك غالب ، ونفتك مناف ، وزهرت عليك زهرة ؛ وأقصتك قصىّ ، فجعلتك

عبد دارها ، ومنتهى عارها ؛ تفتح اذا دخلوا ، وتغلق اذا خرجوا .
فخر الرجل ميتاً من شدة الغيظ ؛ فكانت امرأته تنادى فى أزقة البصرة
صارخة « خالد قتل بعلى بلسانه » وادعى أهله على خالد بديته ؛ لانه
مات بسبب كلامه

« غرر الخصائص الواضحة للوطواط ص ٢٠٠ »

قريش : مصغر قِرش حيوان البحر المعروف .

صفوان : الحجارة الواحدة صفوانة.

أهتم : بين الهتم . وهو انكسار الثنايا

هاشم : سمى هاشما ، لهشمه الخبز للثريد (الاشتقاق ص ٩)

لؤى : تصغير لأى ، وهو الثور الوحشى (ص١٦)

قصى : تصغير قاص ؛ لانه قصى عن قومه فكان فى بنى عذرة
مع أخيه لأمه (ص١٣)

زهرة : فُعلة من الزهر ، زهر الروض وما أشبهه ؛ أو زُهْرَة
من الشىء الزاهر المضىء (ص٢١)

أمية : تصغير أمَة ، والنسب اليه أموى بضم الهمزة (ص٣٤)

فهر : الحجر الأملس يملا الكف أو نحوه ، وهو مؤنث
(صفحة ٩)

مناف : اسم صنم ، واشتقاقه من نافَ ينوف ، وأناف ، ينيف ؛
إذا ارتفع وعلا (ص١٠)

٥- الأحنف

الأحنف بن قيس التميمى ، يضرب به المثل فى الحلم ؛ سمى بذلك لحنف فى رجله ؛ وكانت ترقصه أمه أو دايته وهو صغير بقولها :

والله لولا حنفٌ برجله   ما كان فى فتيانكم من مثله

قال الزجاج فى اماليه (ص ٣)

الحنف فى الرجلين ، وهو اقبال كل واحدة من الإبهامين على صاحبتها ، وميلها عن سائر الاصابع . اه

(وانظر لسان العرب ج ١٠)

باب فى ازالة الاوهام

سنعرض فى هذا الباب لتصحيح الخطأ المأثور أو المشهور أو إزالة لبس أو شك ، فى مثل أو كلمة ، أو وزن من اوزان العرب. وهذا الباب — على سعته — نذكر فيه ثلاثة أمثلة مختلفة

٦- الكراب على البقر

عن الخليل ، قال : ان النحارير ربما أدخلوا على الناس ماليس من كلام العرب ، ارادة اللبس والتعنيت (الصاحبي ص ٣٠)

يذكرنا هذا القول باختبار صغار الطلاب فى اعراب المثل المحرف « الكلابَ على البقر »

فى فصيح ثعلب : (ص ٤٠) وتقول الكلابُ على البقر تنصبها وترفعها

وفى لسان العرب : وفى المثل : الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها

أى أرسلها على بقر الوحش ومعناه خلّ امرأ وصناعته .

« ج ٢ مادة كلب »

وقال أيضا فى مادة كرب من هذا الجزء :

وفى المثل « الكراب على البقر » لأنها تكرب الأرض ؛ أى لاتكرَب الارضُ إلا بالبقر .

وفى القاموس المحيط « ج ١ » وقولهم الكلاب أوالكراب على البقر ترفعها وتنصبها ؛ أى أرسلها على بقر الوحش ومعناه خل امرأ وصناعته . (لاحظ أن الكراب هنا مقحمة)

وفى المخصص « ج ١٠ ص ١٥٠ » فى باب الحرث واصلاح الارض : والكِرَاب والكَرْب : إثارتك الأرض ثم هى ، إذا كُرِبت كِرَاب وقد كَرَبْتُها أكرُبها كَرْبا وَكِرابا . وفى المثل «الكِراب على البقر»

وفى أساس البلاغة « ج ٢ مادة كرب » وكَرَبت الارض : قلبتها كِرابا . ومن بقر الكِراب .

أفبعد هذا كله ، نشك فى أن أصل المثل « الكراب على البقر » ؟ فليُحَرَّز .

٧ – مطار لا مطير

زعم بعضهم أن كلمة مطار غير صحيحة ، ظنا منه أنها اسم المكان من الفعل طار يطير (من الطيران) فكان الواجب أن تكون مطير .

والحق :

أن مطار اسم مكان من طار يطور بمعنى حام فهى مطار (من

الطوران لا من الطيران) بمعنى مكان الحوم لا الطيران . أما المطير فيكون لمكان الطيران خارج المطار .

(راجع لسان العرب ج ٦ والقاموس ج ٢)

٨ - فاعول

وزن عربى من صيغ المبالغة أو اسم آلة

جاء فى حياة الحيوان للدميرى ج ٢ ص ٢٤٢ عن ابن الاعرابى قال :

« ولم يأت فى الكلام فاعول لام الفعل منه سين الا الفاعوس وهو الحية ، والوعل ، والبابوس وهو الصبي الرضيع ، والراموس وهو القبر ، والقاموس وسط البحر ، والقابوس وهو الجميل الوجه ، والعاطوس وهو دابة يتشاءم بها ، والفانوس وهو النمام ، والجاموس ضرب من البقر ، والجاروس وهو الكثير الأكل » وقال ابن دريد : والكابوس وهو الذى يقع على الانسان فى نومه ، والناموس وهو صاحب سر الخير ، والجاسوس وهو صاحب سر الشر .

وفى الصحيحين « ان ورقة بن نوفل قال هذا الناموس الذى أنزل على موسى » اه

وفيه ص ٢٤٢ : الفاطوس سمكة عظيمة تكسر السفن

، ص ٣٨٢ : المازور طائر مبارك ببحر المغرب الخ

، ص ١٣ : سابوط دابة من دواب البحر

، ص ٥ : الزامور حوت صغير ... الخ

وفى القاموس المحيط فى المواد المختلفة المناسبة :

الحادور : القرط

الباروك : الكابوس (فى مادة برك يبرك)

اللازوق : دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ

الهاوون : الذى يدق فيه كالهاوُن والهاوَن بفتح الواو

الساطور : لما يقطع به

الناطور : حافظ الكرم والنخل

« جاء فى أساس البلاغة قال ابن دريد : هو بالظاء من النظر ولكن النبط يقلبون الظاء طاء »

الترياق الفاروق احمد الترايق وأجل المركبات لانه يفرق بين المرض والصحة .

فاروق ، وفروقه : شديد الفزع ، وامرأة فاروقة

الناقوس : الذى يضرب به النصارى لأوقات صلاتهم

جاروف : اكول جداً كجروف ، والجاروف المشئوم

الطاعون : الوباء ج طواعين « فى الاساس هو من الطعن لانهم يسمون الطواعين رماح الجن »

وفى لسان العرب : عاقول البحر معظمه وقيل موجه ، وكل معطف واد عاقول .

والناووس مقابر النصارى ، ان كان عربيا فهو فاعول منه

وفى مختار الصحاح : الراووق المصفاة وربما سموا الباطيه راووقا

ونقر فى الناقور : نفخ فى الصور

وفى أساس البلاغة ان العرب كانت تسمى اللحم الباصور ، تعنى

أنه جيد للبصر .

وفى الآية الكريمة ويمنعون الماعون .

ومن الالفاظ التى بوزنه :

« الباسور ، والناسور ، والباقول (الكوب) ، والصاقور ، والشاقول ، والناعوظ ، والطابون ، والطاحونة ، والقارورة ، والراووق ، والغاسول ، والكافور ، والحادور (المسهل الشديد) ؛ والهاضوم ؛ والحانوت ، وجامور النخلة « جمارها » والقاذور « من لا يجالس الناس ولا يخالطهم » والحاذور « الخائف منهم » والكانون ... الخ الخ

(راجع كتاب المزهر للسيوطى ص ٨١ ج ٢ أيضا)

(ثم انظر مناقشة المجمع العلمى العربى بدمشق فى مقطم ٥-١-٣٤ المحفوظ بالقاعة) .

من هذا كله نستخلص مايأتى

١ - ان وزن فاعول من أوزان العربية مأخوذ من افعال عربية ، وما ورد فيه من الكلمات الاعجمية فهو معرب تكلمت به العرب .

٢ - بعضه يدل على اسم آلة ، وقليل من كله يدل على المبالغة فى وصف اتحد معه فى الاشتقاق ، وهو أبلغ من فعول تطبيقا لقاعدة « زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى » انظر حاشية الصبان ج ٢ ص ٢٢١

باب فى التحقيق والفرق

يجدر بالطالب عند القراءة ألا يهمل تقييد بعض مايصادفه من تحقيق ، وفرق بين الألفاظ التى يشيع فيها الخطأ ، أو يكثر فيها الخلط

وفيما يلى قليل من المثل ، من كتاب فصيح الإمام ثعلب (٢٠٠ ـ ٢٩١ هـ) وللتعريف به يجب عليك الرجوع الى كتاب « الصاحبى » ص ٣٨ فى باب « انتهاء الخلاف فى اللغات »

٩ — مختار منه

(١) قد عُقمت المرأة (بضم العين) إذا لم تحمل فهى عقيم ، ومن العاقر قد عَقُرت (بفتح العين وضم القاف) .

(٢) وثُلج فؤاد الرجل (بضم الثاء) فهو مثلوج ، إذا كان بليدا ، وثَلِج بخبر أتاه يثلَج به إذا سُرّ به .

(٣) لَبِست الثوب ألبَسه ولبَست عليه الأمر ألبِسه لبسا (كضرب)

(٤) وحلا الشىء فى فى يحلو ، وحَلِى (كرضى) يحلى حلاوة فيهما جميعاً .

(٥) عَرج الرجل يعرَج إذا صار أعرج وعَرَج يعرُج (كدخل) عروجا إذا طَلع ، وإذا غمز من شىء أصابه .

(٦) شرقت الشمس : إذا طلعت ؛ وأشرقت : إذا أضاءت وصفت

(٧) نشدت الضالة نِشدانا (بكسر النون) ؛ إذا طلبتها ؛ وأنشدتها إذا عرفتها .

(٨) ضِفت الرجل إذا نزلت به ؛ وأضفته إذا أنزلته .

(٩) أدليت الدلو إذا أرسلتها لتملأها ؛ ودلوتها إذا أخرجتها

(١٠) ترب الرجل إذا افتقر ؛ وأترب إذا استغنى .

(١١) العِلاقة عِلاقة السوط ونحوه ؛ وعَلاقة الحب بالفتح .

(١٢) وفى الدين والأمر عِوَج وفى العصا عَوَج (بفتح العين) .

(١٣) لحمة الثوب بالفتح ولحمة النسب بالضم .

(١٤) الأَكلة (بالفتح) الغداء والعشاء ، والأُكلة (بالضم) اللقمة

(١٥) جلس وَسْطَ القوم (بالسكون) أى بينهم ، وجلس وَسَطَ الدار (بالفتح) .

(١٦) تقول امرؤ ، وامرآن ، وقوم ؛ وامرأة ، وامرأتان ، ونسوة اه

باب فى القرابة بين اللغات

اللغات ، على اختلافها وتباينها وتفاوتها ، بينها من القرابة ما بين أبناء آدم ؛ والمتأمل فى بعض الالفاظ أو العبارات أو روح التفكير ، قد يشع له من خلالها ضوء يشير الى أقدمية اللفظ أو أوليته ، أو عالميته ؛ ولعل المثل الآتى يمثل لنا شيئا من ذلك



فى القاموس المحيط ج ٣ « داهية ذات روقين » عظيمة

وفى الأمثال الانجليزية :

« To be on the horns of a dilemma » هو على قرنى مشكل .

« منطق ولتون ج ١ ص ٣٧٦ »

هل التعبير بالقرنين فى كلا المثلين يدل على اتحاد فى الفكر ؟ هل التفكير قديم أم حديث ؟ وهل هناك اشارة تدل على أن هذه المعانى من المعانى الفطرية الاولية .

باب فى التعريب

يعرض للطالب ، فى أثناء دراسة اللغـــة كثير من الألفاظ المعربة ؛ ويهمنا أن نثبت هنا قليلا من أهمها مرتبة على حروف المعجم لسهولة الرجوع اليها ؛ ثم نتبعها ببيان معانى بعض الألفاظ الاعجمية الشائعة ، كثيرة الدوران على الالسنة فى مصر :

حرف الالف

	الكلمة	أعجميتها ومعناها
١	آذريون	زهر أصفر فى وسطه خمل أسود معرب آذركون وأصل معناه شبه النار ، قال فيه ابن الرومى كأن آذريونهـا والشمس فيـه كاليه مـداهن من ذهب فيهـا بقايا غاليـه وهو نوع من زهر « عباد الشمس » المعروف ، وينطبق الوصف على زهر القزاليه التى تفرش بها البساتين
٢	الأستاذ	المعلم ، وأستاذ الصناعة ورئيسها الماهر فيها ، فارسية أستاد. وهو بالتركية أستا المعروفة بالأسطى
٣	الأشنان	الحُرُض فارسيته أشنان
٤	الماس	بتمامه كلمة غير عربية ، وعربيته سامور ، والألف واللام من بنية الكلمة (انظر شفاء الغليل ص ١٥)
٥	آنسون	لفظ يونانى عربه المولدون ، فقال بعضهم :

	الكلمة	أعجميتها ومعناها
		ياطبيبا بالآنسون يداوى ليس مابى يزول بالآنسون داونى يامعذبى باسم قوم أى وقت ذكرتهم آنسونى
٦	الأَيهقان	الجرجير البرى أو الخردل البرى المعروف «بالكَبَر» وهو بالفارسية أيهقان على وزن پهلوان والأخير معربه بهلول وهو الضحك ، والسيد الجامع لكل خير ، وتركيته بَهْلَوَان

حرف الباء

	الكلمة	أعجميتها ومعناها
٧	البابونج	تعريب بانونه أو بابونك ، حشيشة ذات زهر نافع معرق من الاقحوان (فراخ أم على)
٨	الباذنجان	بالدال والذال ؛ قيل : معرب باذنكان بالفارسية ومعناه بيض الجان . وقيل : ان باد بالفارسية اسم جن ، و نِك (جمعه نكان) معناه المنقار ، فيكون معناه مناقير الجن . واسمه بالعربية الأَنَب ، والمَغْد ، والوَغْد للثمر .
٩	الباشق	من الصقور معرب باشَهْ
١٠	البَبْر	الاسد الهندى ، يشبه ، القط ، أكبر من النمر والفهد . قال فى شفاء الغليل (ص ٤٠) : ببر جنس من السباع دخيل فى كلام العرب ، وقيل هو الفُرانق .
١١	الببغاء	كصحراء ، والبَبَّغا ، والبَبْغا والبَبْغاة ، طائر هندى : يسمع كلام الناس فيعيده . وهو معرب بَبَغْا .
١٢	البستان	فارسى محض ، مركب من بوى : رائحة ، ستان : محل

	الكلمة	أعجميتها ومعناها
		أى مجمع الرائحة .
١٣	البط	الاوز ، معرب بَتْ . والبطة إناء كالقارورة أبطح معرب بت لانه يشبه صدره .
١٤	البُلْسن	والبُلُس : العدس المأكول ، فارسيته بُلْسُن
١٥	البنفسج	معرب بَنَفْشَه : نبات من نجوم الارض ، طيب رائحة الزهر ، تكلمت به العرب وورد فى الشعر القديم .
١٦	البَهار	العَرار ، ويقال له عين البقر ، وبهار البر ، وهو ينبت أيام الربيع ، ورده أصفر الورق أحمر الوسط . فارسيته بَهَار . وأصل معنى بهار بالفارسية موسم الربيع ، أطلق عليه لأن ظهوره يدل على مجيئه . وقيل هو الاقحوان الاصفر « المفردات صفحة ١٢١ ج ١ »
١٧	البُوطة	مِذْوَب الصائغ معرب بوته يونانية . قال فى شفاء العليل (ص ٤٤) وقول العامة بوتقة خطأ كما فى تصحيح التصحيف . وفيه (ص ٥٥) بودقة : مولد معرب بوته وهو مايصفى فيه الذهب والفضة معروف عند الصاغة
١٨	البيدر	الموضع الذى يُداس فيه القمح والشعير ، معرب پاى دَر ومعناه الرِّجل الساحقة الدائسة .
١٩	البندق	المأكول ليس بعربى محض (راجع شفاء الغليل ص ٤٢) وهو الجِلَّوز بالعربية ، والبندق فارسى « المفردات ص ١١٩ ج ١ » والبندق الذى يرمى به الواحدة بهاء ، وهو

	الكلمة	أعجميتها ومعناها
		العربى . (القاموس ج ٣)
٢٠	بشنين	نوع من النيلوفر قال الشاعر : وحكى بها البشنين شخصا خائضا ☆ فى الماء لف ثيابه فى رأسه والنِّيلُوفر أو النِّينوفر فارسيته نِيلُوپَر مركب من نِيل صبغ أزرق و پَرْ : اسم الجناح فكأنه قيل مجنح بنيل أو النيلى الاجنحة . وهو ورد يظهر فوق الماء يبتسم للشمس ويغمض لغروبها ثم يقع فى الماء . (راجع ألفاظ ادى شير ص ١٥٥) وربما سمى بالسريانية مامعناه « كرنب الماء » (راجع المفردات)
٢١	البطيخ	أنواع : منه الهندى وهو الاخضر ، والصينى وهو الاصفر ، والخراسانى هو العبدلى نسبة الى عبد الله بن طاهر ومنه الشمام الخ .
		حرف التاء
٢٢	تابل	كصاحب وهاجر ، أبزار الطعام تعريب تبَل الذى بمعناه وجمعه توابل . وتوبل قِدْره ألقى فيها التوابل . وعربيته الفحا كمعى وقفا ، ويقال : أكثر أفحاء قدرك أى أبازيرها
٢٣	الأُترُجة	كالأُتْرُجَّة ، والأُتْرُج ، والترُنجة والترُنج كلها تعريب أُترج و تُرنج وتركيته تُرنج وهى المتكأ (بالحبشية) الواردة فى الآية (سورة يوسف)

	الكلمة	اعجميتها ومعناها
٢٤	ترمس	فارسيته تَرمُس ، وترمُش لغة فيه . والكلمة يونانية .
٢٥	تفاح	معرب توپا وهو فى لغة الفرس القديمة .
٢٦	التُرُّ	خيط البَنَّاء الذى يبنى بحذائه وعربيته الإمام ويقال لمن يهدد لأقيمنك على التر
٢٧	ترعة	بالضم هى الباب بالسريانية ثم أطلقت على مفتح الماء الى الحوض أو إلى الأرض أو إلى الجدول من النهر ، ومجراه لأنه يشبه الباب . والترّاع البواب .

حرف الجيم

	الكلمة	اعجميتها ومعناها
٢٨	الجزر	بمعنى الأرومة ، وهى تؤكل مأخوذ من كَزَر .
٢٩	الجُلُبان	والجُلُبَّان حب يشبه الماش فارسيته جُلْبان «الماش = البسلة، الجابان = البَخر»
٣٠	الجِلَّوز	فسر بالبندق . والأصح أنه حب الصنوبر الكبار معرب جالفوزَة .
٣١	الجلستان	النور معرب كُلستان ، وهو مركب من كُل: أى ورد ، ستان : محل .
٣٢	الجل	الياسمين والورد ، أبيضه وأحمره معرب كُل وهو الورد وتركيته كُل .
٣٣	الجلّنار	زهر الرُّمان مركب من كُل : ورد ، نار : رمان
٣٤	الجُمَّار	والجامور معرب جَمار أى شحم النخلة وهو مادة بيضاء لينة ، لذيذة الطعم ، كالحليب المتجمد تكون فى رأس النخلة

	الكلمة	أعجميتها ومعناها
٣٥	الجاموس	البقر الأسمر معرب كاوْميش
٣٦	الجُمان	اللؤلؤ أو هنوات كاللؤلؤ من الفضة . أوخرز من فضة .
٣٧	الجوخان	بيدر القمح ونحوه ، فارسى معرب وهو بالعربية الجرين ، أو مسطح التمر .
٣٨	الجاورس	مأخوذ من كاوْرس وهو حب يشبه الأرز وقيل هو الدُّخن والدّخن عربى وقيل هو الذرة .
٣٩	الجوز	الثمر المأكول معرب كُوز . وفى المثل : لأشقحنك شقح الجوز بالجندل . والشقح الكسر
٤٠	الجام	فارسيته جام

حرف الحاء المهملة

	الكلمة	أعجميتها ومعناها
٤١	الحُب	الخابية أو الجرة معرب خُم أو خُب ومنه حُبًّا وكرامة . والكرامة غطاء الجرة .
٤٢	الحبارى	تعريب أُپْره ، طائر كبير العنق ، رمادى اللون ، فى منقاره بعض الطول (المفردات ص ٥ ج ٢٠)
٤٣	الحِرْباء	معرب حُرْبا الفارسية . وهو دويبة نحو العظاية (السحلية) يتلون ألوانا ، وبه يضرب المثل فى التلون . وهو يدور مع الشمس ليستدفىء بها . ولذلك قيل ان الأرجح أن لفظة حرباء معرب خُرْبان الفارسية مركبة من خُرْ : الشمس ، بان : حافظ ومترقب قال ابن الرومى : ما بالها قد أحسنت ، ورقيبها * أبدا قبيح ! قُبّح الرقباء ! ماذاك إلا أنها شمس الضحى * أبدا يكون رقيبها الحرباء
٤٤	حمص	بفتح الميم المشددة وكسرها قال ابن دريد مولد (شفاء الغليل ص ٧٩)

الكلمة	اعجميتها ومعناها
	حرف الخاء
الخُرج	معرب خُورَه والتركى خُرج وقيل عربىّ صحيح
الخَوَرْنق	المجلس الذى يأكل فيه الملك ، فارسيته خَورِنگاه أى محل الاكل ، بناه النعمان الاكبر .
الخَيزُران	فارسى محض ، وهو شجر هندى يصنع منه الكراسى وغيرها .
الخَشخاش	نبات يحمل اكوازا بيضاء ، وهو منوم مخدر ، فارسيته خشخاش .
الخِمْخِم	نبت له شوك دقيق لصّاق . فارسيته خُمْخُم ، وبزره معروف ببزر الخِمْخِم .
الخَنْدق	حفير حول أسوار المدن . تعريب كَنْده ومعناه المحفور ، وهو بالتركية خندق .
الخِيرىّ	نبات وهو المنثور الأصفر . تعريب خيرو
الخام	الفحل والجلدلم يُدْبَغ والكِرْباس لم يُغسل فارسيته خام
الخيم	تعريب خيم أى الطبيعة . أَصله خُوى بالفارسية .
	حرف الدال
الدّبّاء	والدبّة تعريب دَبا وهو القرع (اليقطين)
الدّيباج	معرب ديبا وهو الثوب الحريرى السدى واللحمة ؛ وقيل

الكلمة	اعجميتها ومعناها
	إنه معرب ديو : جن ، باف : نسيج ، أى نسيج الجن .
الدّجر	مثلثة الدال ، فارسيتها دَجَر وهى اللوبياء .
الدَّرزى	تعريب درزى (الخَيَّاط) محرفه (تَرْزِى)
دَستجة	معرب دَسْته وهى الحزمة
الدولاب	الساقية ، مركب من دولا : إناء ؟ آب : الماء .
الدَّلو	مايستقى به ، مثل دُول معنى وقريب منه لفظا . والسطل مأخوذ من الرومى Situla ، والسجل مأخوذ من الحبشى Sagal

حرف الزاى

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الزئبق	سيّال معدنى ، معرب زيوه ويقال له زاووق ، ومنه شىء مُزَوَّق أى مزين .
الزَّنبق	ريحان له زهر طيب الرائحة تعريب زَنْبَه
زَنجَبيل	عروق تسرى فى الارض ويتولد عنها عُقَد حِرّيفة الطعم معرب شنكبيل قال فى الشفاء (ص ١١٤) : وليس شجرا ولا نبتا كما ظنه الدينَوَرى
الزّى	الهيئة ، مأخوذ من زى ومعناه الحياة والهيئة

حرف السين المهملة

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الساذج	معرب سادَه وهو مالا نقش فيه . ومنه الساذَج عند

الكلمة	اعجميتها ومعناها
	المولدين للبسيط ، الحسن الخلق السهله ، والسذاجة لحسن الخلق والسهولة: قال ابن سنا الملك
	ساذجة لكنها بالحسن قد تزوقت
السّراب	ما يُرى عند اشتداد الحرارة كالماء ، وهو لا حقيقة له . فارسيته سراب مركب من سَرْ : فوق ، آب: ماء .
السّيرج	دهن السمسم ويقال له الشيرج أيضا تعريب شِيرَه .
السرجين	والسّرقين تعريب سَرگين وهو الزبل .
السِّرداب	أصله بناء تحت الارض يجعل فيه الماء فى الصيف ليبرد وهو المعروف بالصهريج مركب من سَرْد : بارد ، آب : ماء ، وقد أصبح يطلق على الممر تحت الارض أو النفق .
السّراية	والسرايا بلاط الملك ، فارسيته سراى وأصل معناها الدار الكبيرة العالية .
السّكر	ماء القصب يغلى ويروّق ويُرسّب تعريب شَكَر . ولفظه فى كثير من اللغات
سُكَرْجَة	معرب شوله پاى وأصل معناه : أرجلها فى الثقب .
السّنْبوسق	أو سنبوسك : فطائر مثلثة تعمل من رقاق العجين المعجون بالسمن وتحشى بقطع اللحم والجوز معرب سَنْبوسه
الساج	شجر يعظم جدا ، فارسيته ساج .
السِّجِلاّط	الياسمين ، وقناع من صوف أو ثياب كتان ، وخز سِجِلاّطى ، رومية معربة .

الكلمة	اعجميتها ومعناها
	حرف الشين المعجمة
الشّشم	حب صغير أسود مستطيل ، يُذر سحيقه فى العين، معرب جَشْم وأصل معناه العين .
الشّطْرنج	قيل هو معرب شُدرَنْك أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا ، وقيل معرب شَترَنك أى ستة ألوان لأصناف القطع ، وقيل انه معرب صدرنك أى مائة حيلة (والعدد للتكثير) الخ
الشاقول	فارسيته شاخول أو شاقُل وهو ميزان البناء
الشَّوْلم	والشَّلم والشَّيلم ، الزُّؤان تعريب شَلمك وشولم لغة فيه بالفارسية .
الشَّهْبَرة	المرأة المسنة وفيها بقية قوة . معربة عن شَهْ : كبيرة ، بَر أى امرأة فتاة.
الشاهين	فارسى وهو طائر من جنس الصقر . والشَّهُ لغة فيه .
الشاى	معرب جَاى
	حرف الصاد المهملة
الصابون	مطبوخ من الزيت أو الشحم وغيرهما والقلى : اختلف فى أصله لوجود لفظه فى كثير من اللغات .
الصندل	شجر هندى طيب الرائحة تعريب جَندَال . ولفظه فى

الـكلمة	اعجميتها ومعناها
	كثير من اللغات .
الصيدلانى	والصندلانى والصندنانى ، قيل هو فارسى معرب ، والظاهر أن أصله الصندلانى : بائع الصندل ، ثم أطلق على كل من يبيع أى جنس كان من العطر والعقاقير والأدوية

حرف الطاء

الطربوش	مركب من سر : رأس ، پوش : غطاء ، أى غطاء الرأس
الطازج	معرب تازه ومعناه الطرى . وقيل معناه : جديدة
الطُّغراء	علامة ترسم على مراسيم السلطان ومسكوكاته يدرج فيها اسمه . فارسيتها طغراء

حرف الفاء

الفِرسك	الخوخ والفرسق لغة فيه ، فارسيته فِرْسك .
الفُستق	تعريب بسته أى السويق ، ولفظه فى كثير من اللغات .
الفالوذ	والفالوذق معرب پالُوده .
الفُولاذ	ذُكرة الحديد معرب پولاد ويظهر أن لفظ الفِلزّ مشتق منه
الفُلْفُل	حب هندى شديد الحرافة ، من التوابل تعريب پُلپُل
الفَنَك	فارسى محض ، وهو حيوان ذو فرو مشهور .
الفهرس	معرب فِهْرِسْت وهو الكتاب الذى تجمع فيه أسماء الكتب
الفيروزج	حجر ، معرب پيرُوز وأصل معناه المبارك

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الفيل	قيل معرب عن بيل الفارسية.

حرف القاف

الكلمة	اعجميتها ومعناها
القرمز	صبغ أرمنى ، قيل أحمر كالعدس، ويقال له دودة الصباغين. ولفظه فى كثير من اللغات.
القَلْعَة	الحصن الممتنع على الجبل أو التل تعريب كلاَت. ويقال إن الحصن معرب عن الآرامى حطنا.
القاوُوق	من ملابس الرأس معرب كاوك واصل معناه المجوّف الفارغ.
القيروان	الجماعة من الخيل والقُفل والقافلة ، معرب كارْبان ولفظها فى كثير من اللغات.

حرف الكاف

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الكَرْزَن	فأس كبيرة ، مركب من كَرْ و زَنْ أى شأنه الضرب والقطع. والكِرزين والكِرزيم لغتان.
الكُرْسف	القطن ، فارسيته كَرْشَف ، والكرسوف والكرسوفة والكرفس لغات فيه.
الكُرْكي	طائر مائى يقرب من الوز فارسيته كُرْكى.
الكركدّن	فارسيته كركدّن
الكرَوْيا	بزر يقرب من الأنيسون فارسيته كَراويا.
الكشك	ماء الشعير المطبوخ ، فارسى محض.

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الكشكول	قدح المكدّى (السائل) يجمع فيه رزقه: فارسيته كشكول.
الكِشمِش	أو القِشمِش مايعرف بالعنب البناتى ، وهو عنب صغار لاعجم له ، فارسيته كِشمِش
الكافور	طِيب يؤخذ من شجر كبير فارسيته كافور ، ولفظه فى كثير من اللغات .
الكَلْبتان	آلة من حديد يتناول بها الحداد الحديد المحمى ، تعريب كَلْبدَن ومنه كلبتان بالتركية ؛ وقد تطلق على ما يقلع به الأسنان ، ويرى الزبيدى أنهما كُلاَّب (جمعه كلاليب) ، والكُلاَّب المهماز وحديدة معطوفة الرأس .
الكامَخ	إدام يؤتدم به ، تعريب كامَه ، وقيل مُخلل يشهى الطعام (السلاطة)
الكهرُباء	صمغ شجرة اذاحك جذب التبن معرب كاه : التبن ، رُبا : الجاذب
الكوب	الكوز الذى لاعروة له ، معرب كوب ، ولفظه فى كثير من اللغات .
الكوخ	البيت من قصب بلا كوّة وهو فارسى محض وتركى

حرف اللام

الكلمة	اعجميتها ومعناها
اللجام	معرب لِكام وهو بالحبشية لجام Leguâm
اللعَل	حجر كريم ، تعريب لال وأصل معناه الأحمر

الكلمة	اعجميتها ومعناها
اللوبياء	تعريب لُوْبِيَه
الليمون	فارسيته ليمُو وهو بالتركية ليمون .
اللَّوْزينج	شبه القطائف من الحلوى يُؤدم بدهن اللوز تعريب لُوزينه

حرف الميم

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الماج	والمالق آلة من حديد يطين بها، تعريب ماله
الماخور	مجلس الفُسَّاق وبيت الريبة . فارسيته ماخور مركب من مِي وخُور أى شرب الخمر
المارستان	دار المرضى معرب بيمار : مريض ، ستان : محل .
المغد	الباذنجان فارسيته مغد .
المَنْجَنيق	آلة ترمى بها الحجارة (المدفع) كالمَنْجَنُوق والمَنْجليق معرب مَنْ جَهْ نِيك أى ما أجودنى أو أنا شىء جيد أى أسلوب جيد للحرب .
الميزاب	مركب من ميز : بول ، آب : ماء .

حرف النون

الكلمة	اعجميتها ومعناها
النرجس	زهر بصل ، معرب نركس ولفظه فى كثير من اللغات
النَّارَجيل	الجوز الهندى تعريب نارگيل
النَّارَنج	ضرب من الليمون ، معرب نَارَنْك ، وأصل معناه أحمر اللون ، وتركيته نارنج

الكلمة	اعجميتها ومعناها
النَّسرين	ورد ابيض عطرى قوى الرائحة ؛ فارسيته نَسْرين .
النَّشا	فارسيته نَشَاسْتَه وتعريبه نشاستج ، حذف عجزه
النَّعناع	بقل طيب الرائحة . فارسيته نَانَهْ
النَّموذج	والأُنموذَج : المثال معرب نَمُودَهْ .
الناى	المزمار ، فارسى محض • وعربيه زَمْخَر واسمه القصب ، وصاحبه قاصب وقصاب (الشفاء ص ٢٢٥)

حرف الهاء

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الهَايُون	نبات له قضبان رخاص (كشك ألمظ) فارسيته هَايُون
الهِنْداز	الحد والقياس ، والهِنْدَازة : الذراع ، والمُهَنْدِز المقدر مجارى القُنِىّ والابنية ، والهندسة والمُهندس ، والهِنْدِس وهَنْدَس : كل ذلك مأخوذ عن إنْدازَه ومعناه : القياس والوزن والتقدير والتخمين
الهندام	تعريب أنْدَام : أى القامة وهيئة الجسم • ومنه هَنْدَم
الهالة	دارة القمر فارسيتها هَالَهْ

حرف الياء

الكلمة	اعجميتها ومعناها
الأَيارجة	معجون مسهل ، معرب أيَارَه وجمعه أيارج
الياسمين	فارسى معرب . ولفظه فى كثير من اللغات . وقيل أن اللفظة مصرية الأصل Asmi

ملحق باب التعريب

(١) فى مصر أسماء شائعة ليست عربيـة ، تنتهى بلفظ « دار » مثل الدويدار والخزندار الخ ولذلك يجمل بنا معرفة أصلها ومدلولها .

دار (بالفارسية) = صاحب = حامل = حافظ

	الاسم	معناه وأصله
١	بيرقدار	حامل العلم ، مكون من بَيْـرق : علم (وهو فارسى محض) ودار : حامل .
٢	الخزندار	مركبة من خَزَن : خزينة ، دار : حافظ . وهو الخازن ، حارس بيت المال (مدير الخزانة) .
٣	دفتردار	الدفتر : السجل ، والدفتردار حامل السجل (وزير المالية) أو رئيس باب الدخل
٤	دويدار	أو الدُّوَادار والدُّوَيدار حامل الدواة أصله : دوايتدار . وهو كاتب سر الملك (الناموس) .
٥	سردار	حافظ السر ، وهو القائد ويسمى بالفارسية « سباه سالار » وهو قائد الجيش ، أو المرميران . منحوت أمير الأمراء
٦	سلاحدار	حامل سلاح الملك وهو « أغا » المعروف عنـد الترك أو الوصيف الذى يلازم الملك فى مخدعه .
٧	طشتدار	حامل الطشت ، وهو الخادم الذى يصب المـاء على أيدى الغاسلين ، وهو الساقى قديما .
٨	مُهردار	والمُـهْـر بالفارسية الخاتم . والمهردار حافظ الخاتم وهو الطغرائى .

(٢) ينتهى كثير من الكلمات الشائعة بلفظ « خانه » وهى كلمة فارسية معناها « البيت » مثل: مسافرخانه، ويمكخانه (حجرة الطعام، المطعم) وأدبخانه (بيت الأدب) إلى غير ذلك من الكلمات غير العديدة التى خلفها الترك فى مصر وهى غير عربية .

(٣) وكثير منها يختم بلفظ « لك » وهى تدل على معنى « محل » أو خاص بـ كما يتضح من الالفاظ الآتية :

سلاملك = محل السلام أى شقة الرجال .

حَرَملك = شقة الحرم (الحريم) . سلاحلك = محل السلاح .
والكلمتان الاولى والثانية مستعملتان فى كثير من القصور (السرايا) القديمة . أما الكلمة الأخيرة فهى شائعة على لسان الجند والخفراء ورجال الادارة بالارياف .

(٤) لفظ «الخان» فارسى، يطلق على الحانوت والمخدع والماخور؛ كما كان يستعمل لفظ « خان » لقبا للسلاطين؛ وقد يطلق على المسلمين ذوى الاحساب من الافغان ونحوهم

ومؤنثه (خانم) محرفها (هانم) يلقب به الاميرات أو كبريات السيدات .

خاتمة باب التعريب

وهى خاتمة الرسالة الأولى

زمزم

أصل معناها بالفارسية : رويدا رويدا (الفاظ ادى شير ص ٧٩) أطلقت على البئر المقدسة التى احتفرها سيدنا ابراهيم عليه السلام وغيره، مكان

العين التى نبعت لابنه اسماعيل عليه السلام .

وذلك أن السيدة هاجر لما نزلت فى مكان البيت الحرام بمكة وظمىء ابنها ، طابت الماء فلم تجده ، فأرسل الله لها من احتفره ؛ فنبع الماء على وجه الارض فأخذت تجمع التراب بيديها حول الماء وهى تقول (زم زم) خيفة أن يفوتها الماء قبل أن تملأ قربتها . « انظر مرآة الحرمين ج ١ ص ٢٥٥ »

قالوا : ولو تركته لكانت زمزم عينا تجرى على وجه الارض .

وفى لسان العرب (ج ١٥ ص ١٦٦) وماء زمزم وزُمازم كثير ؛ وزمزم بالفتح بئر بمكة ... ويقال ماء زمزمٌ وزمزام وزوازمٌ اذا كان بين الملح والعذب . اه

هذه رموز للمراجع اللغوية يراعى استعمالها فى الرسائل التالية

لس = لسان العرب

قم = القاموس المحيط

صح = صحاح الجوهرى

مصح = مختار الصحاح

اس = أساس البلاغة

مص = المصباح المنير

دار العلوم العليا

انابيش لغوية

تصدر عن :

قاعة البحث اللغوى

٢

اشترك فى وضعها الطلبة ، باشراف الاستاذ

محمد عبد الجواد

استاذ فقه اللغة بالدار

١٣٥٢ – ١٩٣٤

مطبعة الفتوح لصاحبها على بطاطه بالخليج قنطرة عمر شاه بالسيدة زينب بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا عليك توكلنا ، وإليك أنبنا ، وإليك المصير .

أبنائى الطلبة :

حمدت الله فيكم إذ وفقكم لانتجاع هذه الأفاحيص اللغوية ، وقدرت منكم هذا المجهود الذى لم تعقه الاعباء الدراسية ، وقوّمت لديكم تلك الغيرة على لغة الدين ، وهى المحروسة بكم ، والمحفوظة برعاية الله .

ويسرنى أن أسجل لكم شيئا من عمالكم ، وباسمكم فى سلسلة الأنايش التالية .

وليس أدل على رغبتكم الصادقة ، وعزيمتكم الماضية فى النهوض باللغة وتمييز تبرها من تربها ، ودأبكم على السبق فى ميدانها ، إلا ماأرويه لأخيكم (محمود حسن اسماعيل ٢ — ٤) يحدوكم نحو الغاية المرجوة إذ يقول :

« وإن الأنايش اللغوية التى نقوم بها ، لهى بعث جديد للروح اللغوى العربى ، ولعله لايقف عند تلك الخطوات الوئيدة ، التى بها نتلمس الطريق إلى ثقافة لغوية نضيجة . وأحر بكتائب « دار العلوم » أن تكون حاملة لوائها ، وحامية ذمارها ؛ ودار العلوم هى المعقل الذى تحصنت فيه العربية من سيل العجمة ، زمنا نيّف على نصف قرن ، أدت فيه رسالتها خير أداء »

بارك الله فى نهضتكم اللغوية ، ووفقنا لمافيه الخير والسداد آمين ؟

الحلبة ! الحلبة !

دونكم - أيها الطلاب - الحلبة ، فتجارَوْا فيها وارتكضوا . وتراكضوا هممكم الى الغاية التى نرومها حتى تدركوها .

وفى هذا الشوط ، وهو شوط التجربة ، أثبت لكم ابحاثكم ، بلا تبويب أو ترتيب ، بغير مفاضلة أو تفضيل ، استنهاضا لكم ، وتصويرا حقاً للبدائه من عملكم ، وسيكون مشهد الحلبة فى هذه التجربة أخّاذا نبّاذا ، نرى فيه الكريم الفاره إزاء الهجين الوجى ، والعتيد الدّرير بجانب الهزيل الظالع .

ولكن لا يمنعنكم ذلك من المسارعة جميعاً إلى المبالغة فى التبحث والاغتذاء بمادته ، والتضلع من شهيه ، حتى يسد كل منكم خلته ، ويرتق فتقه ، فيظهر المصلى منكم فى الشوط التالى - ان شاء الله تعالى - وقد رزق السّبقة فيحظى بالسُّبقة .

١ - أوهام

طرب : لا تستعمل فى الفرح فقط ، فالطرب خفة من سرور أو هم .

البذخ : ليس معناه الاسراف ، بل الكبر والتطاول بالكلام والافتخار . قال جرير فى مرثية الفرزدق

وناطقها البذّاخ فى كل منطق   عماد تميم كلّها ولسانُها

وأصله جبل باذخ أى عال ، ومنه عز باذخ ، وشرف شامخ (ا س ج ١)

رضخ : ليس الرضوخ هو الخضوع . بل يقال : رضخ الحصى

كسرها . ورضخ له من ماله رَضْخاً أعطاه عطاء غير كثير، ورضخ به الأرض جَلَده بها . والرُضْخ خبر تسمعه ولا تستيقنه . (قم ج ١)

أجهش : ليس معناه أغرق فى البكاء بل يقال . جَهِش اليه جهشا وجُهوشا وجَهَشا ، فزع اليه وهو يريد البكاء كالصبي يفزع الى أمه كأجهش (قم ج ٢) ويقال : ما كانت بهشة إلا وبعدها جهشة، أى عبرة (اس ٠ ج ١)

نخع : ليس معناه القول الجزاف ، فالناخع العالم الذى قتل الأمر علما ، وقيل هو المُبين للامور . ونخع بحقى أقرّ به ، وأصله من النخاع . يقال نخع الذبيحة، جاز بالذبح إلى النخاع (اس ج ٢)

عبد الرازق أبو المعاطى ٢ـ٢

٢ - مفردات تغيب عنا جموعها

خوان : خوان كغراب ، وخوان ككتاب مايؤكل عليه الطعام جمعه أَخْوِنة وخُوون .

الدخان : كغراب ، وجبل ، ورمّان ، وهو العُثان، يجمع على أدخنة ودَواخن ودواخين

النُّفَساء : يقال امرأة نفساء ونَفْساء ، ونَفَساء، والجمع نُفاس (بالضم والكسر) ، ونُفُس ، نُفْس ونوافس ، ونفساوات .

الضرير : الذاهب البصر ، جمعه أضرّاء .

زهرة : الجمع زهر وازهار ، وجمع الجمع أزاهير .

أما الزهور فمصدر بمعنى التلألؤ

مِرآة : يقال ثلاث مراءٍ ، والكثير المرايا (مصح)

عبد الرازق أبو المعاطى ٢ـ٢

٣- جموع تغيب عنا مفرداتها

الحذافير — وحدها حِذْفار ، وحُذفور كعصفور (الجانب)

المحاسن : جمع حُسْن بمعنى الجمال على غير قياس ، أو جمع مَحْسَن كمقعد ، وهو الموضع الحسن من البدن ، أو لا واحد له ؛ والظاهر انه لاواحد له ، لأن الحسن مناسبة بين أجزاء .

الزبانية : مفرده زِبْنية (كهبرية) أو زِبْنىّ وهو الشديد ، والشرطى ، والمتمرد من الانس والجن.

الشمائل : واحدها شمال بكسر الشين ، وهو الخلق ، و نقيض اليمين

أُشدّ : منه بلغ أُشدّه أى قوته ، جمع لا واحد له من لفظه مثل أبابيل . وقيل واحد شِدّة بالكسر مع أن فِعلة لايجمع على أفعل ، أو شد ككاب وأكلب ، أوشد كذئب واذؤب . قياساً لاسماعاً ، وقيل واحد جاء على بناء الجمع

مصارين : جمع مُصران بضم الميم ، و مُصران جمع مَصير وهو المعى

الخُزَعبِلات : واحدها خُزَعبِل وهو الباطل كالخُزَعبيل ، أو خزعبلة وهو العجب .

أما الخُزَعبيلة فهى الاضحوكة ، والخزْعبل كشمرْدَل الأحاديث المستظرفة (قم ج ٣ مادة خزل)

عبد الرازق أبو المعاطى ٢ـ٢

٤ - تفرنق = فسد

يقول بعض الناس : فلان (تفرنج) أى ظهر بهيئة غير معهودة فى ملبسه أو كلامه أو سلوكه، وآخرون يبدلون الجيم كافافيقولون (تفرنك). وهم حين ينطقون بهذا أو ذاك يريدون أن فلانا هذا تشبه بالفرنجة. ولو انك طالبتهم بشرح كلمة « تفرنج » أو « متفرنج » لفهمت انهم يبغون بهذا الوصف انه خرج عن الحسن المألوف الى المرذول القبيح فى نظرهم ، وانه اصبح فاسدا رديئا.

وفى القاموس ج ٣ (الفرنق كقنفذ الردىء ، تَفرْنق فسد)

فهل معنى ذلك ان كلمة تفرنق ، حرفت إلى تفرنك، وهذه الاخيرة إلى تفرنج ، وصرفت عن المعنى الاصلى وهو الفساد ، واستعملت بمعنى صار « افرنجيا » وإن كان ملاحظا فيها معنى الفساد كما بينا ؟؟

عبد الحكم النجار ٤-٢

« تعليق » : الظاهر ان مادة « فُرْنق » و « تفرْنق » ليست عربية ؛ فى كتاب الالفاظ المعربة للسيد أدّى شير ص ١١٩ « الفرنق : الردىء تعريب َفرْنه ؛ ومعناه اللعن أو الشتم ، وبنوا منه فعلا وقالوا تفرنق الشىء إذا فسد »

« عبد الجواد »

٥ - المزع

يشتهر بعض الناس بالاطناب فى مدح نفسه أوغيره ، والاكثار من ذكر حسبه ونسبه بما ليس فيه ،فيقال فيه بالعامية : انه مزّاع كنّاع ؛ ويشتق منه مزَع ، يمزِع . ولعل ذلك مأخوذ من أن الانسان اذا أخذ خِرقة وجزأها الى أجزاء فانه بذلك يزيد فى أبعادها . ويساعد على ذلك اللغة الفصحى ، ففيها التمزيع بمعنى التفريق . والأقرب أن يخرج هذا المعنى العامى على ماورد فى اللغة العربيـة من « مَزَع القطن نفشه بأصبعه كمزّعه » (قم ج٣) فـكما أن نافش القطن يجعل الجزء الصغير كبيرا بعد نفشه أو مزعه كذلك « المزّاع » يجعل من الحبة قبـة ، ويوجد من القليل كثيرا ، ويخلق من الحقائق خيالا ؟

عبدالحكم النجار ٤ — ٢

٦ - معانى اللحن

يظن بعض الناس أن اللحن مقصور على الخطأفى الاعراب، وظن الجاحظ معهم ذلك مستشهدا بقول مالك بن اسماء فى استحسان اللحن من زوجه :

منطق صائب وتلحن أحيا	نا وأحلى الحديث ما كان لحنا

انظر « كلام فى لحن الجوارى » من البيان والتبيين ج ١ ص ١٣٤

والصواب أن للحن عدة معان،أراد مالك منها الرابع فيما سنذكره . وهذه المعانى هى :

(١) اللغة : جاء فى الحديث : اقرءوا القران بلحون العرب .

(٢) الغناء وترجيع الصوت والتطريب ، قال الشاعر

لقد تركت فؤادى مستجنا مطوقة على غصن تَغَنى

يميل بها وتركبه بلحن اذا ماعن للمحزون أنّا

(٣) المعنى والفحوى : قال تعالى (ولتعرفنهم فى لحن القول) أى فحواه ومعناه .

(٤) فطنة المتكلم ، وامالته الكلام ، بالتورية عن الواضح المفهوم . والعرب تفعل هذا لوجوه «راجع نقد النثر لقدامة ص ١٥ »

وفى أساس البلاغة ج ٢ : لحنت له لحنا ، قلت له مايفهمه عنى ، ويخفى على غيره وأورد على ذلك بيت مالك برواية أخرى هى :

منطق واضح وتلحن أحيا نا وأحلى الحديث ما كان لحنا

وفى لسان العرب ج ١٧ :

منطق رائع وتلحن أحيا نا وأحلى الحديث ما كان لحنا

يريد أنها تتكلم بشىء وهى تريد غيره وتعرض فى حديثها فتزيله عن جهته ، من فطنتها . وعليه :

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يفهمه ذوو الالباب

وكأن اللحن فى العربية راجع إلى هذا لأنه من العدول عن الصواب.

وفى الملاحن لابن دريد نقلا عن النهاية : اللحن : الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان فى كلامه إذا مال عن صحيح المنطق

(٥) وآخر معانى اللحن الخطأ فى الاعراب يقال لحن فى كلامه بفتح الحاء يلحن لحنا فهو لحان ولحانة .

انظر أمالى القالى ج ١ ص ٤

٧ - المشكاة

« الله نور السموات والأرض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآية »

المشكاة بالكسر هى طويق فى الحائط غير نافذ (ا س ج ١) وقيل هى الحديدة التى يعلق عليها القنديل . وقال أبو منصور : أراد بالمشكاة قصبة الزجاجة التى يستصبح فيها ، وهى موضع الفتيلة . شبهت بالمشكاة ، وهي الكَوَّة التى ليست بنافـــذة . وقال ابن جنى : الف مشكاة منقلبة عن واو ، بدليل أن العرب قد تنحو بها منحاة الواو كما يفعلون بالصلاة .

وقيل إن الكلمة حبشية (لس ج ١٩)

وناظر الباجى ابن حزم ، فقال له الباجى : أنا أعظم منك همة فى طلب العلم ، لأنك طلبته وأنت معان اليــه ، تسهر بمشكاة الذهب ، وطلبته وأنا أسهر بقنديل بائت السوق .

والظاهر أن كلمة المشكاة أصبحت تطلق اطلاقا عرفيا (أصله المجاز) على القصبة التى يوضع فيها المصباح بعلاقة المجاورة .

عبدالفتاح مصطفى ٣ — ٢

٨ - التقليس

تقول العامة « أَلَّس عليه » إذا هزأ منه وسخر به وجعله ضحكة ، وهذا المعنى قريب من المعنى العربى لأنه يقال « قَلَّس المقلسون » أى لعبوا فى الأعياد بين يدى الأمراء بالسيوف والحراب وضربوا

الطبول . وفى الحديث : لما قدم عمر الشام ، لقيه المقلسون بالسيوف والريحان . وقال الكميت

ثم استمر يُغَنّيه الذباب كما غنّى المقلّس بِطريقا بمزمار

هلال عبد الحميد ٣ ـ ٣

٩ ـ تحقيق وفرق

(١) تقول صبرت على ما أكره وصبرت عما أحب ، لأن على تدل على الاستعلاء وما تكرهه حاضر ، وعن تدل على المجاوزة والبعد ، وما تحب غير حاضر .

(٢) ركل الدابة بِرِجْل } ضربها ليستحثها (اس ٠ ج ١)
ركض الدابة برجلين

(٣) الدَّين ماله أجل } قم ج ٤
القرض ما لا أجل له

هلال عبد الحميد ٣ ـ ٣

١٠ ـ حلأ عليه

تقول العامة (حلّأ عليه) بمعنى منعه من الوصول الى الشيء ، والعرب تستعمل الفعل لهذا المعنى فتقول : « حلأه عن الماء ، إذا طرده ومنعه وروده ، فهو مُحَلَّأ : أى مطرود عن الماء » قال امرؤ القيس

وأعجبنى مشى الحُزُقّة خالدٍ كمشى أتان حُلّئت عن مناهل

وقال إبرهيم بن إسحق الموصلى (وهو مما يتغنى به)

يا سرحة الماء قد سدت موارده أما إليك طريق غير مسدود

لحائم حام حتى لا حوام به محلأ عن سبيل الماء مطرود

وسرحة الماء هنا كناية عن المرأة ، قال الازهرى : « العرب تكنى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء . » لانها حينئذ أحسن ماتكون

(لس ج ١ ، ج ٣) هلال عبد الحميد ٣ـ٣

١١ - مستهتر بفتح التاءين

يتوهم كثير من الناس حتى خواصهم ، أن الرجل الذى لا يبالى الأمور يقال له مستهتر . بكسر التاء الثانية ، والصحيح فتحها كما يلفظها العامة ، ولا لغة فيه غير هذه .

ويطلق أيضا لفظ مستهتر على من لا يبالى ماقيل فيه ، أوله ، أو سب به ، وعلى المولع بالذكر والتسبيح ، ومنه الحديث (هم الذين استهتروا بذكر الله) أى أولعوا به .

ويقال ايضا رجل مستهتر بالشراب ، مولع به ، لا يبالى ماقيل فيه ومستهتر اذا ذهب عقله فى الشيء ، وانصرفت همه اليه ، حتى اكثر القول فيه بالباطل . وكذلك يطلق على الرجل كثير الاباطيل .

(لس ج ٧) مصطفى البندارى النادى ٣ـ٣

١٢ - الهامش والحاشية

الهمش معناه فى الاصل ، الجمع . وقد همش الرجل كضرب وعلم ، إذا أكثر الكلام ، فالهامش اسم فاعل منه .

والحاشية جانب الثوب وغيره (قم ج ٤) ، وفى اللسان (ج ١٨) : حاشية كل شىء جانبه وطرفه . يقال « أرسل بنو فلان رائدا فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتاها » . أى فاضت مياهها ، حتى عمت جانبيها .

واستعمال الهامش فى حاشية الكتاب مولد (قم ج ٢)

ويظهر أن الاصل فى هذا الاستعمال ، هو أن طلبة العلم ، اعتادوا جمع آراء أساتذتهم وتدوينها فى حواشى الكتب ، فسميت هامشا أى جامعاً .

وقد كان النظام المتبع فى تدوين المؤلفات ، أن يكون المؤلف فى الصلب ، ثم يعلق عليه فى الحاشية أى الطرف . ومن هنا أطلق لفظ الحاشية على التعليقات ، التى تدون شرحا على الكتاب .

أما الآن فقد جرت العادة على أن توضع الحاشية ، وهى التعليقات ، فى الصلب ، ولهذا وهم بعضهم فظن أن الحاشية وسط الكتاب ولا تكون فى الطرف .

محمد على عبدالله ٣ـ٣

١٣ - المنطاد

الانطياد : الذهاب فى الهواء صُعُداً ، وبناء مُنطاد : مرتفع . (قم ج ١)

ويقال ماهو الا طَوْدٌ من الأطواد ، وهو الجبل المنطاد ، الذاهب فى السماء صُعُدا . (اس ج ٢)

ولما كان المنطاد هو ذلك المركب الذى يتعالى فى طبقات الهواء ، ويذهب فى علاها صعداً ، كان من المناسب أن يطلق عليه هذا اللفظ .

احمد على أبو زيد ٢ـ١

١٤ - الحرث

تدل هذه الكلمة فى اللغة العربية على عدة معان ، منها :

١ — العمل فى الارض ، ومنه الحراث

٢ — كسب المال ، وجمعه

٣ — التفقه ، والتفتيش فى الكتاب ، وتدبره ، ومنه الحديث : « احرثوا هذا القرآن » .

٤ — إشعال النار وتحريكها ، ومنه المحراث ، وهو خشبة تحرك بها النار فى التنور .

وتدل فى اللغة العبرية على معان ، منها :

١ — العمل فى الارض ، وتحريكها ، وتقليبها .

٢ — التأمل ، والظن ، والتفكير .

فأى هذه الدلالات أسبق ؟؟

لما كانت العربية والعبرية أختين فان المعنيين المشتركين اسبق . وأُرجح أن العمل فى الأرض أسبق من التأمل والتفقه ، لأن الانسان عمل ليعيش ، قبل أن يعمل ليتأمل ويفكر و يقرأ الكتب . ثم حدثت الدلالة الثالثة (كسب المال) لأن بينها و بين العمل فى الارض

صلة ؛ ففى كلتيهما كسب ، وتحصيل ، وانتفاع . ثم جاءت الدلالة الاخيرة لأن فى حرث النار تقليبا لها كما تقلب الارض

احمد محمد الحوفى ٢ ــ ١

١٥ - متحف (بضم الميم) لا متحف (بفتحها)

التحفة بسكون الحاء وفتحها : الطرفة ، واللطف ، البر . وجمعها تحف فعلها أتحف (مزيد الثلاثى) يقال : أتحفتُ الرجل تحفة وأتحفته بها (قم ج ٣) ٩ (مصح)

ولما كانت القاعدة ان اسم المكان من الفعل المزيد يأتى على زنة اسم مفعوله كمُقام من أقام ، لزم أن يكون اسم المكان هو مُتحف بضم الميم لأنه من أتحف ؟

فتحى ابراهيم الفحيل ٢ ــ ٣

١٦ - التدشين

كثر استعمال هــذه الكلمة فى الصحف ، فيقولون (تدشين الكنيسة) ، و (تدشين مصنع الطرابيش) و (تدشين جسر اسماعيل) ، يعنون بذلك افتتاحها واعلان تهيئتها لما أنشئت له .

ولم يرد استعمال هــذه المادة عند العرب القدامى . وقد أبان ذلك صاحب لسان العرب (ج ١٧) فى (دشن) فقال ـ داشن ـ معرب الدشن ـ وهو كلام عراقى وليس من كلام أهل البادية يعنون به الثوب الجديد لم يلبس ، والدار الجديدة لم تسكن ، ولا استعملت . والداشن

والبركة كلاهما الدستاران – ويقال أيضا بركة الطحان . اه

وفى تاج العروس – دشن دشناً أعطى وتدشن أخذ الى أن قال :
ومما يستدرك عليه الداشن والبركة كلاهما الدستاران ويقال بركة الطحان كلاهما عن ابن شميل . اه .

قيل دستاران بالفارسية : العطية والأجرة المعطاة قبل العمل
(الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ص ٦٣)

وعلى ذلك ، فلعل المراد بالتدشين تبريك الشىء الجديد ، من الأبنية والعمائر ونحوها ، عند افتتاحها ؟

محمد محمد على سلام ٢ – ٤

١٧ – مبتسر = سابق أوانه

شاع فى الكلام لفظ « مبتسر » وصفا للأخبار السابقة لأوانها وهو افتعال من البَسْر بمعنى الأعجال ، وأصله :

(١) بَسَر النخلة وابتسرها : لقحها قبل أوان التلقيح .

(٢) والبُسر : التمر قبل أن يُرطب لغضاضته . و بَسَرت النباتَ رعيته غضا وكنت أول من رعاه .

(٣) بسر الحاجة يبسُرها بَسْراً و بِسَاراً وابتسرها وتبسرها : طلبها فى غير أوانها ، أو فى غير موضعها . أنشد ابن الاعرابى للراعى :

اذا احتجبت بنات الارض عنه   تبسر يبتغى فيها البِسارا

(٤) ويقال للشمس بُسْرة : اذا كانت حمراء لم تصف ؟

(لس ج ٥)   محمد أحمد يوسف ستو ٢ – ٣

١٨ - تحقيق لفظ (الفنجرة)

شاع استعمال لفظ (الفَنْجَرِىّ) وصفا للمتظاهر بالغنى والبَذَخ (الكبر) والتَّرَف. ولم يرد فى اللغة هذا المعنى لذلك اللفظ. ويظهر أنه محرّف «الفنجلة».

و (الفَنْجَلَةُ) و(الفَنْجَلَى) مشْية ضعيفة؛ والفنجلة أيضا تباعد مابين الساقين والقدمين، والفَنْجَلُ من الرجال: الأفحج (لس ج ١٤). و فَحَجَ كمنع: تكبّر، وفى مشيته تدانَى صدور قدميه وتباعد عقباه، (قم ج ١).

هذا ماورد فى كتب اللغة عن «الفَنْجَلة. ولعلّ مايقصد من لفظ «الفنجرة» العامىّ هو معنى «الفنجلة». لأن الفَنْجَلَ من الناس حينما يمشى يكون كالفنجرِىّ، لما سبق من أن الفَحْجَ — وهو من أبرز صفات الفَنْجَل — هو التكبّر، والفنجرىّ إنما يمشى الزَّهْوَ والكِبْر.

محمود حسن اسماعيل ٢ـ٤

١٩ - القهوة

قهِىَ من الطعام كرضى اجتواه، كأقهى، وأقهى دام على شرب القهوة «قم ج ٤».

وأقهى عن الطعام مثل أقهم (كفّ عنه) قال أبو الطمحان القينى:

فأصبحْنَ قد أقْهَيْن عنى كما أبَتْ

حياضَ الإمدّان الهجانُ القوامح

(اس: ج ٢)

والأصل فى القهوة الخمر ، لان شاربها يقهى عن الطعام أى لايشتهيه ؛ والشبعة المحكمة ، لأنها تقهى آكلها عن الأكل بعدها ، كما تقهى الخمر شاربها .

وتطلق القهوة الآن على الشراب المعروف ـ المصنوع من البن المغلى ، لأنها تشبه الخمر « القهوة »

ثم ان كلمة قهوة « بالمعنى الأخير » فى اللغات المختلفة تـكاد تكون متفقة فى الجرس والنغم ، فهى فى العربيـة « قهوة » وفى الفرنسية « Café » وفى الانجليزية « Coffe » وفى العبرية « قوف »

والبن الذى تصنع منه قهوة البن كان أول ظهوره فى مقاطعة كافا بالحبشة فسمى البن بالمكان الذى وجد فيه مجازا ، فسموه كافا فى كثير من اللغات ، بعد تحريفها بما يناسب كل لغة ؛ ودليلنا على ذلك أنها فى كثير من اللغات متقاربة ولفظ كافا .

ثم أطلقت القهوة على المكان الذى تشرب فيه ، على سبيل المجاز ؟

العوضى الوكيل ١ ـ ١

٢٠ – آنسة

تستعمل الآن لفظة « آنسة » لقبا للبنت البكر الى أن تتزوج . ويفهم بعض الناس ، أن « آنسة » بمعنى أنها تؤنس الانسان وتذهب عنه الوحشة ، وليس هذا من الصواب . لأن آنسة اسم فاعل من الفعل الثلاثى أَنس . ومعنى أنس به اطمأن ، فالآنسة إذاً هى المطمئنة .

ومعنى ذلك أنها تأنس بغيرها لا أن غيرها هو الذى يأنس بها .

قال فى لسان العرب ج ٧ « وأما قول الكميت

فيهن آنسة الحديث حيية ليست بفاحشة ولامتفال

أى تأنس حديثك ، ولم يرد أنها تؤنسك ، لأنه لوأراد ذلك لقال مؤنسة »

ولعل فى تخصيص ذلك اللقب بالبكر ، أن البكر مستوحشة دائما ، لخوفها على نفسها ، وعرضها ، ولمنعها من الاختلاط بالناس ، وفى ذلك الوحشة الحقيقية . فمعنى آنسة إذا أنها تأنس بغيرها لا أنها تؤنس غيرها ؟

عبد السلام العشرى ١ — ٣

تعليق : يجب فى فهم معنى « آنسة » ملاحظة ما يأتى :ـ

(١) ورد عن أبى حاتم : الأنس بالضم حديث النساء ومؤانستهن (لس ج ٧ ص ٣١١)

(٢) يقال : هذه جارية آنسة ، من جوار أوانس : وهى الطيبة النفس ، المحبوب قربها وحديثها . (اس ج ١)

(٣) يقال : لهت المرأة الى حديثه لَهْواً ولُهُوّاً أَنِسَتْ به ، وأعجبها . (قم ج ٤) . وعن الليث : جارية آنسة : إذا كانت طيبة النفس تحب قربك وحديثك (لس ج ٧ ص ٣١٢)

(٤) المؤانسة مفاعلة ، فاثنان كل منهما — وحده — خائف ، يؤنس صاحبه إذا اجتمعا . ولعل بعض صيغ « اسم الفاعل » تدل بطبيعتها على معنى « اسم مفعول » باعتبارين ؛ ومنه الطاعم فى قوله :

دع المكارم لاترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى .

« عبدالجواد »

٢١ - بحرانى نسبة الى البحرين

مملكة فى الخليج الفارسى

وهو من شواذ النسب ، لأن القياس «بحرى»، فتكون كالنسبة إلى البحر ، ولهذا عدل عن القياس إلى الشذوذ . قال فى لسان العرب ج ٥ ص ١٠٤ (زعم ابن سيده فى كتاب المحكم ، أن العرب تنسب الى البحر ، بحرانى على غير قياس ، وأنه من شواذ النسب ؛ ونسب هذا القول إلى سيبويه والخليل ؛ وما قاله سيبويه قط ، وانما قال فى شواذ النسب : تقول فى بهراء ، بهرانى وفى صنعاء صنعانى ، كما تقول بحرانى فى النسبة الى البحرين ، التى هى مدينة : قال : وعلى هذا تلقاه جميع النحاة ، وتأولوه من كلام سيبويه . قال : وانما اشتبه على ابن سيده ، لقول الخليل ، فى هذه المسألة أعنى مسألة النسب الى البحرين : كأنهم بنوا البحر على بحران . وانما أراد لفظ البحرين ، ألا تراه يقول فى كتاب العين ، تقول : بحرانى فى النسب الى البحرين ، ولم يذكر النسب إلى البحر أصلا للعلم به ، وأنه على قياس جار ، قال : وفى الغريب المصنف عن الزيدى ، انه قال : إنما قالوا بحرانى فى النسب إلى البحرين ولم يقولوا بحرى ، ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر) .

عبد اللطيف شملان البحرانى ١ — ٣

٢٢ - القماش

شاع اطلاق لفظ « القماش » على كل ما نسج من قطن أو حرير أو صوف ، وهو بهذا المعنى من كلام المولدين . أما المعنى العربى للقماش فقد اختلف فيه على ما يأتى :

(١) القماش جمع القمش وهو الردىء من كل شىء .

(٢) القماش كالقمش واحد مثله ، والقمش جمع الشىء من ههنا وههنا . يقال قمشه يقْمشه قمشا جمعه ، وتقمش القماش واقتمشه : أكله من هنا وهنا ، وتقمش الرجل : أكل ماوجد وان كان دونا .

(٣) وقيل القمْش جمع القماش ، وهو ما على وجه الارض من فتات الاشياء ، حتى يقال لرذالة الناس قماش .

(٤) قماش كل شىء وقماشته فتاته .

(٥) يقال ماأعطانى الا قماشا أى أردأ ماوجده

(٦) قماش البيت متاعه . (لس ج ٨ ، قم ج ٢)

(٧) القماش عند المولدين مانسج من القطن (محيط المحيط ص ١٧٥٩)

محمد احمد جاد ١ ـ ٤

٢٣ - رفع عقيرته = رفع صوته

العَقْر الجرح ، ومنه كلب عقور ، والعقر لا يكون إلا فى القوائم ، والعقيرة الساق المقطوعة .

أما قولهم رفع عقيرته ، أى رفع صوته ، فقيل أن لذلك أصلين :

(١) عُقرت رِجلُ رَجل فوضع العقيرة على الصحيحة ، وبكى عليها بأعلى صوته فقيل (رفع عقيرته) .

(٢) أُصيب رجل فى عضو من أعضائه وكانت له أبل اعتادت حُداءه ، فانتشرت عليه أبله ، فرفع صوته بالأنين لما أصابه من العقر فى بدنه ، فتسمعت أبله ، فحسبته يحدو بها فاجتمعت اليه . فقيل لكل من رفع صوته بالغناء قد رفع عقيرته ، وكثر ذلك حتى صير الصوت بالغناء عقيرة .

وقال الجوهرى : قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يقيد بالغناء .

وعن يعقوب : العقيرة منتهى الصوت .

« لس ج ٦ والصاحبي » فهيم راشد يوسف غريب ١ ــ ٤

٢٤ ــ لحس القصعة

لحس بالمعنى المتداول بين العامة عربى فصيح .

وردفى كتب اللغة : اللحس باللسان ، يقال لحِس القصعة بالكسر لَحْسا ومَلْحَساً ولَحْسة ولُحْسة . واللَّحْسة اللَّعقه ، والكلب يلحس الاناء لحسا كذلك ، وفى المثل : أسرع من لحس الكلب أنفه . واللَّحوس كصبور من يتتبع الحلاوة كالذباب ، والمِلْحس الشجاع كأنه يأكل كل شىء يرتفع له ، والمِلْحس أيضا الحريص الذى يأخذ كل شىء يقدر عليه . ويقال التحست منه حق ، أى أخذته ، وأصابتهم لو احس أى سنون شداد تلحس كل شىء ، قال الكميت

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم ... اذا لُقّبت فيها السنونَ اللواحسا

« لس ج ٨ ، قم ج ٢ ، ا س ج ٢ » عبدالمحسن ابراهيم الكرداوى ١ ــ ٣

٢٥ بعض مايثلث من الكلمات مع اختلاف المعنى

الكلمة	معناها بالفتح	معناها بالكسر	معناها بالضم
الجد	أبو الأم ، والحظ ، والقطع	ضد الهزل ، والاجتهاد	البئر بين الكلأ
الجدة	أم الأم ، وأم الأب	مصدر جد الشيء فهو جديد	الطريقة ، ومدينة بالحجاز
الجنة	البستان ، أو ماأعد للمتقين	الجنون ، والجن	الدرع ، والسُترة
الحرة	أرض ذات حجارة سود	حرارة العطش	ضد الأَمَة
الحق	ضد الباطل	ما كان من الابل عمره أربع سنين	مايعمل من الخشب للعطر
الحلم	نوع قردان الجمال	الأناة والعقل	مايراه النائم
الخرص	حزر ما على النخل من الرطب تمرا ، والكذب	اسم الخرص ، والدب	القرط ، والحلقة من الذهب والفضة
الدعوة	المرة من دعا يدعو	الادعاء فى النسب	الوليمة
الرمة	الاصلاح	العظام البالية	قطعة من الحبل بالية
السهام	رياح الصيف	النبال	داء يصيب الابل من وهج الحر

الكلمة	معناها بالفتح	معناها بالكسر	معناها بالضم
الصرة	الجماعة من الناس	البرودة كالقرة	للدراهم
العرف	الريح وأكثر استعماله فى الريح الطيبة	الصبر فى الملمات	المعروف ، وعرف الفرس والديك
الغمر	الماء الكثير	الحقد والعداوة	الرجل الجاهل ، والزعفران
القسط	الجور والتفريق	العدل ، والمقدار ، والوزن	نوع من البخور العطرى
القطر	المطر ، والدموع	النحاس المذاب	الناحية والجانب
الكلام	المنطق	الجراح جمع كَلْم	الارض الصلبة
اللمة	الشدة	الشعر المجاور شحمة الأذن	الصاحب والأصحاب فى السفر ، والمؤنس للواحد والجمع

٢٦ – كيف تشكل تاء الفاعل

اذا وقعت بعد اذا وأيْ التفسيريتين ؟

تقع اذا وأى بين الفعل المسند لتاء المتكلم وشرحه ، فيقال فى شرح معنى تجشم مثلا: تقول تجشمتُ المشاق اذا تكلفتها ، وفى شرح معنى كلمة الدرء : درأت المفاسد أى دفعتُها وعندئذ يخطر بالبال سؤال ، وهو : بأى حركة تشكل التاء المسندة للفعل المفسّر ؟ .

وجوابه: أنها تشكل بالفتحة اذا وقعت بعد اذا و بالضمة إذا وقعت بعد أى . وقد نظم بعضهم هذه القاعدة فقال :

اذا كنيت بأىْ فعلا تفسره	فضمَّ تاءك فيه ضمَّ معترف
وان تكن باذا يوما تفسره	ففتحك التاء أمر غير مختلف

« انظر حاشية الشيخ حسن العطار على شرح الازهرية »

مليان جمان ١ ـ ٥

٣٧ – بين العربية واختيها

اللغات السامية أخوات ترجع فى نشأتها إلى أصل واحد تفرعت عنه ، بدليل ماينها من قرابة ، قد تصل الى الاتحاد التام فى الألفاظ والمدلول . مثال ذلك

عربية	عبرية	سريانية
يَوْم	يُوم	يَوما
يَدْت	يَدت	يَدْتَا
أب	أَبْ	أَبَا

وقد تتحد الكلمة فى المدلول وتتقارب فى الحرف ، من حيث إبدال حرف بآخر مع قرب مخرجهما ، أو بزيادة حرف أو نقصه ، أو تقديم أو تأخير . مثـــال ذلك

عربية	عبرية	سريانية
لَيْـس	لُيـِش	لَيْـتَ
سماء	شَا مَاـيِم	شْمَـيَّـا
أرض	آرِص	أرْعَا

وقد تتقارب الكلمة فى الحروف والمدلول ، وهذا أضعف وجوه الشبه بينها . مثال ذلك

عربية	عبريه	سريانيه
طاغوت (شيطان)	طَاعُوت (خطيئة)	طْعـُو ثا (صنم)
كهف	كِف	كِيفَـا (حجر)

محمد رأفت عثمان ٤ـ٣

٣٨ - البين = الفرقة والوصل

ليس هو الفرقة فقط ، بل البين يكون فرقة ووصلا (قم ج ٤) وهو من الاضداد . وشاهد البين (الوصل) قول قيس بن ذريح

لعمرك لولا البين لا يُقطع الهوى ولولا الهوى ماحنّ للبين آلف

قال ابن سيده : ويكون اسما وظرفا متمكنا ؛ وفى التنزيل لقد تقطع بينكم بالرفع والنصب ، الرفع على الفعل أى تقطع وصلكم ، والنصب

على الحذف يريد ماينكم . أما البين بمعنى الفرقة فكثير الاستعمال

عبد الرازق أبو المعاطى ٢ـ٢

٢٩ - الدائن = المقرض والمقترض

ليس هو المقرض فقط ، بل المستقرض أيضا ، أدانه أى اقرضه فهو مدين ، معروف . وجاء فى اللسان جـ ١٧ : دان هو : أخذ الدين ، ورجل دائن ، ومدين ، ومديون ، عليه الدين .

وجاء فيه أيضا دان فلان يدين دينا استقرض ، وصار عليه دين ، فهو دائن

ويقول المصباح : لايستعمل من هذا الاخير مدين ومديون لان اسم المفعول إنما يكون من فعل متعد ، وهذا لازم . فالدائن إذاً ، من يأخذ الدين (على اللزوم) ، ومن يعطيه (على التعدّى)

عبد الرازق أبو المعاطى ٢ ـ ٢

٣٠ - الضيعة

(١) الضَّيْعَةُ فى الاصل مرة ، من ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا

(٢) ضيعة الرجل حرفته وصناعته ومعاشه وكسبه ، ومنه قول شمر : « كانت ضيعة العرب سياسة الأبل والغنم . » والظاهر أن علاقة المعنى الثانى بالاول ، أن الكسب والحرفة والصناعة فيها يضيع عمر الانسان .

(٣) قال الازهرى : « الضيعة والضياع عند الحاضرة ، مال الرجل من النخل والكرم والارض ، والعرب لاتعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة

(٤) قال الليث : « والضياع المنازل ، سميت ضياعاً لأنها اذا ترك تعهدها وعمارتها تضيع (لس جـ ١٠)

وقد أخذوا من الضيعة بالمعانى الثلاث الاخيرة فعلا فقالوا : أضاع فلان اذا كثرت ضياعه ، وأخذوا « افعل تفضيل » أيضا فقالوا : فلان أضيع من فلان أى أكثر منه ضياعاً (لس ج ١٠)

فائز الغول ٢ـ٣

مضمون الرسالة الاولى

مضمون الرسالة الثانية

دار العلوم العليا

مشكلة الطالب : بقاعة البحث اللغوى

أشهر

معجمات المعانى ومعجمات الألفاظ

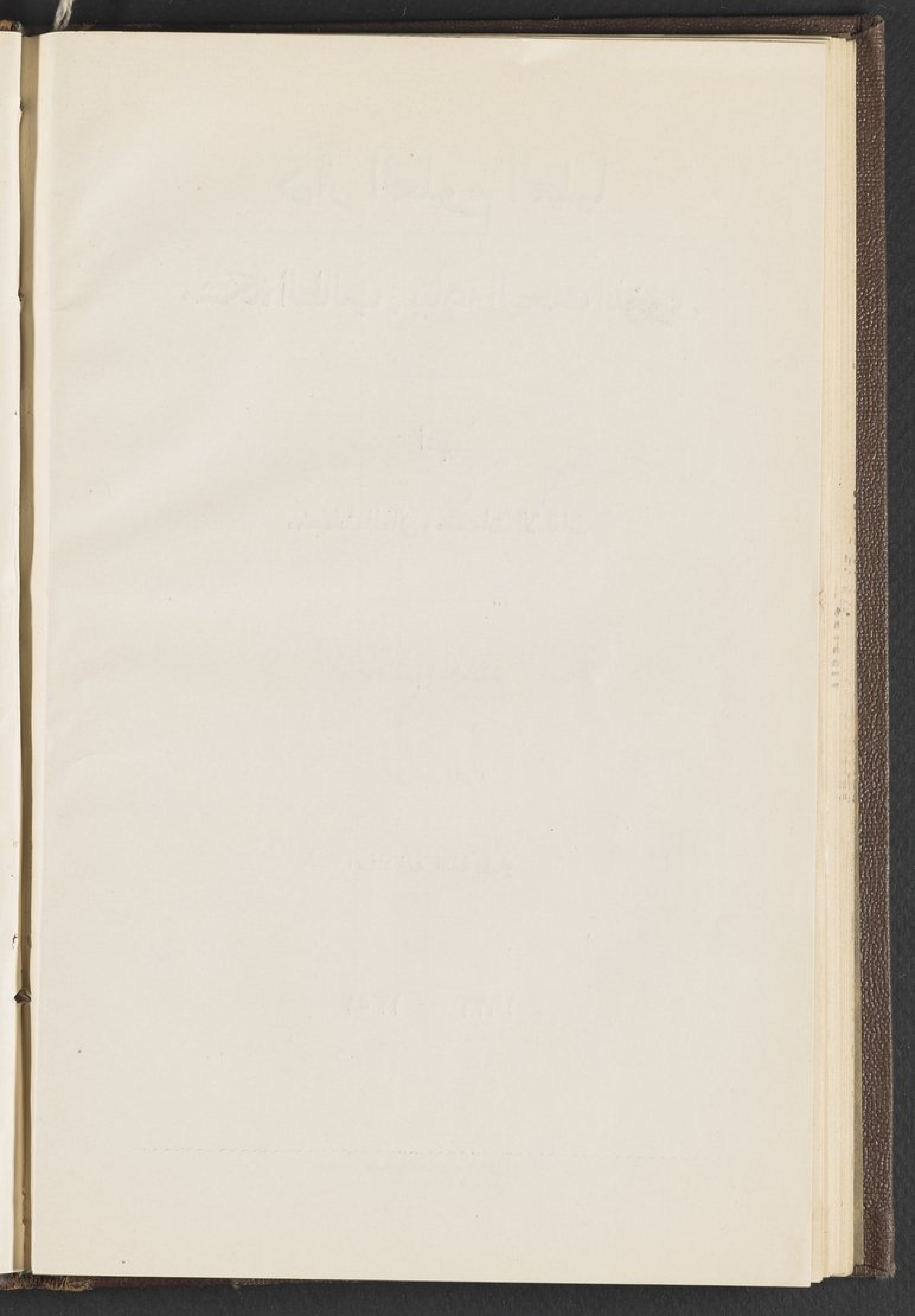
وضعها لتلاميذه

محمد عبد الجواد

استاذ فقه اللغة بالدار

١٣٥٢ — ١٩٣٣

مطبعة الفتوح لصاحبها على بطاطا بالخليج قنطرة عمر شاه بالسيدة زينب



بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الاول

معجمات المعانى

١ ـ تهذيب الالفاظ لابن السكيت « ١٨٦ ـ ٢٤٤ هـ »

وفيه « ١٤٨ بابا » يتبعها زيادات وعشر فهارس .

٢ ـ مختصر تهذيب الالفاظ له أيضا وفيه « ١٤٨ بابا » . « يرجع للفهرس العام أو المرتب على الحروف الهجائيه » .

٣ ـ البلغة فى شذور اللغة : مجموعة بها عشر رسائل قيمة :

١ ـ كتاب الدارات للاصمعى ـ ١٢٣ ـ ٢١٦ هـ »

٢ ـ كتاب النبات والشجر له أيضا

٣ ـ كتاب النخل والكرم له أيضا

٤ ـ كتاب المطر لأبى زيد « ١١٩ ـ ٢١٥ هـ »

٥ ـ كتاب الرحل والمنزل لابن قتيبة « ٢١٣ ـ ٢٧٠ هـ »

٦ ـ كتاب اللبأ واللبن لابى زيد « ١١٩ ـ ٢١٥ هـ »

٧ ـ ملحق بكتاب اللبأ واللبن لابن قتيبة « ٢١٣ ـ ٢٧٠ هـ »

٨ ـ رسالة فى المؤنثات السماعية

٩ ـ « « الحروف العربية

١٠ ـ شرح مثلثات قطرب (توفى سنة ٢٠٦ هـ »

٤ ـ مجموعة بها : صفة السرج واللجام لابن دريد « ٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ »
صفة السحاب والغيث وأخبار الرواد الخ له أيضا

٥ ـ الالفاظ الكتابية للهمذانى « توفى سنة ٣٢٧ هـ »
وفيه « ٣٦٦ بابا » يرجع للفهرس العام أو المرتب على الحروف الهجائيـــة .

٦ ـ مبادىء اللغة للاسكافى « توفى سنة ٤٢١ هـ »

٧ ـ فقه اللغة للثعالبى « توفى سنة ٤٢٩ هـ »
وفيـــه ثلاثون بابا يحتوى كل واحد فصولا عدة

٨ ـ المخصص لابن سيده المرسى « توفى سنة ٤٥٨ هـ » ١٧ جزءا فى مجلدات « يرجع للفهرس العام أو فهرس كل جزء »

٩ ـ لطائف اللغة لاحمد مصطفى اللبابيدى « كان ختامه فى ١٣١١ هـ »

١٠ ـ تهذيب الالفاظ العامية لمحمد على الدسوقى
خريج دار العلوم سنة ١٨٩٤ هـ »

١١ ـ الافصاح للاستاذين
عبد الفتاح الصعيدى ، حسين يوسف موسى
من خريجى دار العلوم

القسم الثانى

معجمات الالفاظ

١ ـ النوادر فى اللغة لابى زيد الانصارى « ١١٩ — ٢١٥ هـ »

٢ ـ فصيح ثعلب « ٢٠٠ — ٢٩١ هـ »

٣ ـ الصحاح للجوهرى « ٣٣٢ — ٣٩٣ هـ » جزءان

الجزء الاول آخره باب العين المهملة

« الثانى أوله باب الغين المعجمة

٤ ـ أساس البلاغة للزمخشرى « توفى سنة ٥٣٨ هـ » جزءان

الجزء الاول من الهمزة إلى آخر الشين

« الثانى من الصاد « « الياء

٥ ـ المغرب فى ترتيب المعرب للمطرزى « ٥٣٨ — ٦١٦ هـ »

٦ ـ لسان العرب لابن منظور « ٦٣٠ — ٧١١ هـ » عشرون جزءا

الجزء	من		إلى	
	فصل	حرف	فصل	حرف
١			الشين	الباء (شيب)
٢	الصاد	الباء (صأب)	الكاف	الثاء (كوث)
٣	اللام	الثاء (لبث)	الشين	الخاء (شيخ)
٤	الصاد	الخاء (صبخ)	الواو	الدال (وهد)
٥	الهمزة	الذال (أخذ)	الزاى	الراء (زير)

الجزء	من: فصل	من: حرف	إلى: فصل	إلى: حرف
٦	السين	الراء (سأر)	اللام	الراء (لهبر)
٧	الميم	الباء (مار)	الطاء	السين (طيس)
٨	العين	السين (عبس)	الحاء	الضاد (حيض)
٩	الخاء	الضاد (خرض)	الراء	العين (ريع)
١٠	الزاى	العين (زبع)	الخاء	الفاء (خيف)
١١	الدال	الفاء (دأف)	الراء	القاف (ريق)
١٢	الزاى	القاف (زبق)	الواو والياء	الكاف (يكك)
١٣	الهمزة	اللام (إبل)	العين	اللام (عيل)
١٤	الغين	اللام (غتل)	الجيم	الميم (جيعم)
١٥	الحاء	الميم (حبرم)	الكاف	الميم (كوم)
١٦	اللام	الميم (لأم)	الخاء	النون (خون)
١٧	الدال	النون (دبن)	الياء	الهاء (يهيه)
١٨	الهمزة	الواو والياء (أبى)	الذال	الواو والياء (ذيا)
١٩	الراء	الواو والياء (رأى)	الغين	الواو والياء (غيا)
٢٠	الفاء	الواو والياء (فاى)	الياء	الواو والياء (يهيا)

وآخره حرف الالف اللينة (يا)

٧ ـ القاموس المحيط للفيروز ابادى « ٧٢٩—٨١٧ هـ » أربعة أجزاء

الجزء الاول آخره باب الراء فصل الجيم « جير »

الجزء — ٢ { من باب الراء فصل الحاء « حبر »
إلى باب الظاء فصل الياء « يقظ »

الجزء — ٣ { من باب العين فصل الهمزة « إمع »
إلى باب اللام فصل الشين « شهل »

الجزء — ٤ { من باب اللام فصل الصاد « صؤل »
إلى باب الواو والياء فصل الياء « يوى »
وآخره باب الالف اللينة

٨ — مختار الصحاح للرازى « فرغ منه سنة ٧٦٠ هـ »

٩ — المصباح المنير للفيومى « توفى سنة ٧٧٠ هـ »

١٠ — شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل للشهاب الخفاجى

١١ — مثلثات العرب لقويدر « ١٢٠٤ ـ ١٢٦٢ هـ »

١٢ ـ الالفاظ الفارسية المعربة لآدى شير

تذييل

١ ـ الصاحبي لاحمد بن فارس « ٣٢٩ ـ ٣٩٥ هـ »

٢ ـ الخصائص لابن جنى « ٣٣٠ ـ ٣٩٢ هـ »

٣ ـ المزهر للسيوطى

٤ ـ البلغة فى أصول اللغة للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ملك مملكة بهوبال فى الهند « فرغ منه سنة ١٢٩٢ هـ »

